مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010، المجلد 12، العدد2 ص 393-446

أصول رواية هشام في الهمز

(دراسة تطبيقية على سورتي: الفاتحة والبقرة)

عمر عبد حسين الطلالقه

جامعة فلسطين ـ غزة

تاريخ الاستلام 2009/3/17 تاريخ القبول 2010/8/29

الملخص: يتناول هذا البحث موضوعًا من موضوعات علم القراءات المهمة الشائكة، وهو موضوع الهمز عند هشام (الراوي الأول) للإمام ابن عامر (أحد القراء العشرة)، بدأ هذا البحث بتمهيد فيه ترجمة للإمام ابن عامر والراوي هشام ومعنى الأصول والفرش، ثمَّ تناولت موضوع الهمزتين المجتمعتين في كلمة وفي كلمتين، وبيّنتُ مذهب هشام في ذلك، كما بيّنتُ مذهب هشام في الهمز المتحرك والساكن، وفي الوقف على الهمز المتطرف على كلا المذهبين القياسي و الرسمي، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين هشام وحمزة،و مذهبه في الروم والإشمام.

وقد تمَّ تناول مذهب الراوي هشام وفق الروايات الصحيحة المتواترة، وللإفادة من تلك الأصول قمت بتطبيقها على سورتي: الفاتحة، والبقرة، للإفادة من تلك الأصول،

Abstract: This research deals with an intricate and important topics, the glottal stop, related to the recitation of Hisham; the narrator of Ibn Amer, one of the seven recitors.
The research starts with:
An introduction including the translation of the Imam Ibn Amer and the narrator Hisham
The two glottal stops in a single word or in two separate words.
Hisham method in the movable and immovable glottal stop
Hisham method in the final stop as well as points of agreement and disagreement between Hisham and Hamza
Hisham method according to the correct narrations. To make use of this, there is an application of these principles on Alfateha and Albaqara Suras. At the end, there is a conclusion

and recommendation.

وفي النهاية جاءت الخاتمة، وقد عرضت فيها أهم النتائج والتوصيات.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذى أنزل القرآن هدى ورحمة، والصلاة والسلام على خير من تلا القرآن وعلمه، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد:

فإن الله -سبحانه وتعالى- قد وعد بحفظ كتابه المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال :(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الحجر 9.

وقد وفّي الكريم بوعده وهو لا يخلف الميعاد، فظل القرآن محفوظاً في كل الوجوه كما أنزل لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه، وإنجازًا لهذا الوعد ألهم الله أمة الإسلام سبلًا لحفظ كتابه العزيز.

وقد كان من صور ذلك الحفظ أن هيأ تعالي من عباده العلماء أن جعلهم أسبابًا في حفظ كتابه، فكان من هؤلاء الراوي هشام بن عمار السلمي، الذي نقل إلينا رواية متواترة لقراءة ابن عامر متضمن: كلّ ما يتعلق بالهمز سواء كان من كلمة أو كلمتين و الوقف على الهمز المتطرف بأشكاله المختلفة، و الروم الإشمام فكان لهذا الأثر البالغ في الحفاظ على الراوية الصحيحة.

خطته: قسمت البحث إلى تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة عرضت فيها أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد: تناولت فيه ترجمة الإمام ابن عامر والراوي هشام.

المبحث الأول: مذهب الراوي هشام في همزة القطع في كلمة أو في كلمتين، وفيه عدّة مطالب:

المطلب الأول: همزتا القطع في كلمة واحدة.

المطلب الثاني: همزتا الاستفهام المكرر.

المطلب الثالث: الهمز الساكن والمفرد.

المطلب الرابع: همزتا القطع في كلمتين.

المبحث الثاني: أصول هشام في الوقف على الهمز المتطرف.

المطلب الأول: الهمز المتطرف.

المطلب الثاني: الهمز المتحرك بعد حرف ساكن.

المطلب الثالث: الهمز المتحرك الذي قبله ألف.

المطلب الرابع: الهمز المتحرك الذي قبله واو أوياء زائدتان.

المبحث الثالث: المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام.

تمهيد: (المراد بالمذهب الرسمي)

المطلب الأول: كلمات وقع فيها الخلاف.

المطلب الثاني: كلمات وقع فيها الخلاف بين علماء الرسم.

المطلب الثالث:كلمات خالف فيها هشام حمزة.

المطلب الرابع: الإشمام والرّوم عند هشام.

المبحث الرابع: تطبيقات على سورتي الفاتحة والبقرة.

بهذه المباحث حاولت أن أبيّن أصول رواية هذا العالم الجليل في الهمز، لأنَّ هذا العلم من أجلّ العلوم التي تعدّ مصدراً رئيسًا مهماً من مصادر اللغة العربية، والأحكام الشرعية وغيرها لاسيما أنه يتعلق بكتاب الله–عزّ وجلّ– ومن المعروف أنَّ شرف العلم بشرف المعلوم.

وبعد فهذا جهد المقلّ، بذلت فيه كل ما أستطيع على قدر طاقتي ومعرفتي، فإن وفقت فذلك فضل الله –عزّ وجلّ–، وإنْ قصّرت أو أخطأت فمن نفسي البشرية والشيطان، وإني لأرجو أن أكون قد وفقت في إبراز أصول رواية هشام في الهمز.

والله أسأل أن يغفر لي الذنوب، ويسدد الخطا آمين.

التمهيد

ترجمة الإمام ابن عامر والراوي هشام

أولاً: ابن عامر

اسمه: هو الإمام عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن اليَحْصبيّ[1]

---

[1] ويحصب من حمير، وهو يَحْصب، بالصاد غير معجمة، وتكسر وتضم، ينظر: جمهرة العرب لأبن حزم الأندلسي 432 –437.

كنيته: أبوعمران، وقيل: كنيته أبو نعيم، وقيل أبو عليم، وقيل: أبو عثمان، وقيل: أبو موسى، وقيل: أبو عبد الله والأول أصح.(1)

مولده: ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وقيل سنة ثمان منها، وهو من التابعين، سمع القراءة عن أبي الدرداء، وفضالة بن عُبَيْد، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم.

وصفه: كان رجلاً طَوَالاً، طويل اللحية خفيف العارضين، يَخْمَع(2) بإحدى رجليه.

مكانته: كان قاضي دمشق في أيام الوليد بن عبد الملك، وإمام مسجد دمشق، ورئيس أهل المسجد، إمام أهل الشام في القراءة، والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي الدرداء. أمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في عهد سيدنا عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده، فكان سيدنا عمر يأتم به وهو أمير المؤمنين، ولجلالته في العلم والإتقان جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ومشيخة الإقراء بدمشق، فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول.

وفاته: توفى يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة بدمشق.. رحمه الله وأثابه(3).

أشهر من روى عنه القراءة اثنان هما: هشام، وابن ذكوان.

ثانيًا: الراوي هشام (4)

اسمه: هو هشام بن عمار بن نصير بن أبان بن مَيْسرة السُّلمي الدمشقي القاضي الخطيب.

كنيته: يكنى أبا الوليد.

ولادته: ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور.

وصفه: إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة وكان فصيحاً علامة واسع العلم والرواية والدراية.

قال الأهوازي: سمعته يقول – أي هشام – ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة.

وقال الأصبهاني: رزق هشام كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في

---

1 معرفة القراء الكبار للذهبي 67/1.

2 مادة(خَمَعَ) وخمع: إذا عرج في مشيته لسان العرب.

3 ينظر: معرفة القراء الكبار 82/1، سير أعلام النبلاء 292/5، وغاية النهاية 423/1

4 – انظر: معرفة القراء الكبار 82/1، وغاية النهاية 354/2.

القراءات والحديث.

وروي عنه بعض أهل الحديث ببعض أنه قال: سألت ربي عز وجل سبع حوائج فقضى لي ستاً منها، ولا أدري ما هو صانع في السابعة، سألته أن يجعلني مصدقاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل، وسألته أن يرزقني الحج ففعل، وسألته أن يُعَمِرني مائة سنة ففعل، وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالًا ففعل، وسألته أن يجعل الناس يفدون إليّ في طلب العلم ففعل، وسألته أن اخطب على منبر دمشق ففعل، وأما السابعة التي لا أدري ما هو صانع فيها فسألته: أن يغفر لي ولوالدي.

وروي عنه الحديث البخاري في صحيحة وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم وحدث عنه الترمذي وجعفر الفرياني وأبو زرعة الدمشقي.قال يحيى بن معيد: ثقة، وقال الدار قطني: صدوق كبير المحل.

وفاته: توفى سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل: إنه توفى في سنة ست وأربعين ومائتين وله تسع وثمانون سنة.

المبحث الأول: مذهب الراوي هشام في همزة القطع من كلمة أو من كلمتين ، وفيه تمهيد وأربعة مطالب:

المطلب الأول: همزتا القطع المتلاصقتان في كلمة واحدة.

المطلب الثاني: همزتا الاستفهام المكرر.

المطلب الثالث: الهمز الساكن والمفرد.

المطلب الرابع: همزتا القطع في كلمتين.

التمهيد

الهمزة.

الحروف لها صورة في الخط لا تتغير وتعرف بها إلا الهمزة، فإنها لا صورة لها محددة تعرف بها، وإنما يستعار لها صورة غيرها، فمرّة يستعار لها صورة الألف، ومرّة صورة الواو، ومرة صورة الياء، ومرّة لا تكون لها صورة.

وإنما لم تكن لها صورة كسائر الحروف، فغيرته العرب لثقله، وتصرفت فيه ما لم تتصرف في غيره من الحروف، فأتت به على سبعة أوجه مستعملة في القرآن الكريم،

وجاءت به محققاً ومخففاً ومسهلا ومبدلاً من غيره،وملقى حركته على ما قبله، ومحذوفاً، ومثبتاً، ومسهلاً بين حركته والحرف الذي منه حركته. فلما لم تثبت الهمزة في كلام العرب على لفظ واحد، كما تثبت كلّ الحروف، وغيرت هذا التغيير المذكور دون سائر الحروف، لم يكن لها صورة ثابتة في الخط، كما لم تثبت هي في اللفظ على سنن واحد(1).

المبحث الأول

مذهب الراوي هشام في همزة القطع في كلمة أو في كلمتين،

وفيه عدّة مطالب:

المطلب الأول: همزتا القطع المتلاصقتان في كلمة واحدة.

تعريفهما (2): هما همزتا القطع المتجاورتان إذا التقتا في كلمة واحدة وكانت الأولى همزة قطع مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة مثال: (أَأَنْذَرْتَهُمْ) البقرة6، (ءأنزل) ص8، (أَإِذَا)الرعد5، وهما تجيئان على ثلاثة أضرب هي:

الأول: الهمزة الأولى تكون داخلة للاستفهام وهي مفتوحة والثانية همزة قطع مفتوحة وذلك في ثمانية عشر موضعًا يمضون فيها على أصل مطرد(3) هي:

1- قوله تعالى من سورة البقرة : (أَأَنذَرْتَهُمْ) آية 6.
2- قوله تعالى من سورة البقرة: (أَأَنتُمْ أَعْلَمُ) آية 140.
3- قوله تعالى من سورة آل عمران: (أَأَسْلَمْتُمْ) آية 20.
4- قوله تعالى من سورة آل عمران: (أَأَقْرَرْتُمْ) آية 81.
5- قوله تعالى من سورة المائدة: (أَأَنتَ قُلتَ) آية 116.
6- قوله تعالى من سورة هود: (أَأَلِدُ وَأَنَاْ) آية 72.
7- قوله تعالى من سورة يوسف: (أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ) آية 39.
8- قوله تعالى من سورة الأنبياء: (أَأَنتَ فَعَلْتَ) آية 62.

---

1 - الرعاية 96،95

2 -الكنز214،ومصطلح الإشارات93،والإتحاف44.

(3) الروضة 134 رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد.

9- قوله تعالى من سورة الفرقان: (أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ) آية 17.

10- قوله تعالى من سورة النمل: (أَأَشْكُرُ أَمْ) 40.

11- قوله تعالى من سورة يس: (أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ) آية 10.

12- قوله تعالى من سورة يس: (أَأَتَّخِذُ مِن) 23.

13- قوله تعالى من سورة الواقعة: (أَأَنتُمْ) أربعة مواضع (59، 64، 69، 72).

14- قوله تعالى من سورة المجادلة(أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا) آية13.

15- قوله تعالى من سورة النازعات: (أَأَنتُمْ أَشَدُّ) آية 27.

مذهب هشام: قرأ هشام كل ذلك بوجهين:

الأول: تحقيق (1) الهمزة الأولي وتسهيل (2) الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما هكذا: (أَاْاَ نذرتهم) و (ءَ اْ اَ نتم).

الثاني (3) : تحقيق الهمزة الأولي والثانية مع إدخال ألف بينهما من غير تسهيل هكذا (أَ اْ أَنذرتهم) و (أَ اْ أَ منتم).

ذكر المواضع التي لم يمض فيها على أصل مطرد ، وهي عشرة مواضع:

1. قوله تعالى في سورة آل عمران: (أَن يُؤْتَى أَحَدٌ) 73.
2. قوله تعالى في سورة الأعراف: (قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ) آية 123.
3. قوله تعالى في سورة طه: (قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ) آية 71.
4. قوله تعالى في سورة الشعراء: (قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ) 49.
5. قوله تعالى في سورة الإسراء : (أَأَسْجُدُ لِمَنْ) آية 61.
6. قوله تعالى في سورة فصلت: (أَأَعْجَمِيٌّ) آية 44.
7. قوله تعالى في سورة الزخرف : (وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ) 58.

---

(1) التحقيق هو : الإتيان بالهمزة أو بالهمزتين خارجات من مخارجهن مندفعات عنهن كاملات في صفاتهن، التمهيد ص 71.

(2) المراد بتسهيل الهمزة الثانية هنا فجعلها بين الهمزة الحققة وبين الحرف الذي منه حركتها إذا كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والألف ، وإن كانت مكسورة فهي بين الهمزة والياء وإن كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو وهي التي تسمى همزة بين بين. ينظر: سرِّ صناعة الإعراب 48/1،،والرعاية 147 ،والتحديد في الإتقان والتجويد 99 ، الموضوع في التجويد 82 ، وشرح الشاطبية ابن الحاجب 3/30-31 .

(3) انظر: المصادر السابقة

8. قوله تعالى في سورة الأحقاف:(ءَأذهبتم) 20.
9. قوله تعالى في سورة الملك: (النُّشُور ُأَأَمِنتُم) 16،15.
10. قوله تعالي في سورة ن: (أَن كَانَ ذَا مَالٍ) 14.

قرأ موضع [1] (آمَنتُم) في الأعراف123، و طه71، والشعراء49 بزيادة همزة استفهام ثم سهل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بينهما، وقرأ موضع فصلت (أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) آية44 بإسقاط همزة الاستفهام [2]، وقرأ موضع الأحقاف (أَذْهَبْتُمْ) آية20 بزيادة همزة الاستفهام وله في ذلك **وجهان** [3]:

1. إدخال ألف بين الهمزتين مع تحقيق الهمزة الثانية.
2. إدخال ألف بين الهمزتين مع تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأ موضع القلم (أَن كَانَ) آية14 بزيادة همزة إستفهام، وله في ذلك وجه واحد وهو الإدخال مع التسهيل [4]،وقرأ موضع الزخرف (أَآلِهَتُنَا) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما [5]والعلة في (ء امنتم) في الأعراف 123، و طه71، والشعراء41، إذ لم يفصل أحد من القراء بين الهمزتين بألف، أن همزة الاستفهام دخلت على همزة بعدها ألف منقلبة عن همزة ساكنة هي فاء الفعل فلو فصل بين الهمزتين بألف أعني همزة الاستفهام وهمزة أفعل لجمع بين أربع ألفات، الأولى ألف الاستفهام، والثانية الألف التي فصل بها، والثالثة ألف (أفعل)، والرابعة الألف المنقلبة عن همزة فاء الفعل، فيفرط إفراطاً يخرج به عن كلام العرب [6] [7] .

الحجة لمن فصل بين الهمزتين بألف وخفف الهمزة الثانية مع الفصل بينهما، أن

---

[1] هذه الألف ثانية لجميع القراء وهي مبدلة من الهمزة الساكنة فيقرؤءن (ء آمنتم) ينظر السبعة 291 ،والنشر 365/1- ،368 والإتحاف 183/1.

[2] انظر: المبسوط 123، 393 والتيسير 193-194 والإقناع 63/1-66 والنشر: 366/1-368 والإتحاف 181/1.

[3] انظر: السبعة 598 ، والنشر 366/1 ، والإتحاف 182/1.

[4] السبعة 646-647 ،والإقناع 369/1 ، والنشر 367/1-368 ، والإتحاف 182/1

[5] السبعة 587 ،والتبرير 364/1 ،والإتحاف 183/1 .

[6] انظر: حجة القراءات 293 ، والموضح للشيرازي 549/2 .

[7] الروضة في القراءات 161، وشرح الشافية3\58 .

يقول: إنى أدخلت الألف بينهما، وإن جعلت الثانية بين بين لأنها إذا كانت على هذه الصفة فهي في حكم المتحرك، وتخفيفي إياها – بأني جعلتها بين الألف والهمزة – لا ينفى عنها أن تكون همزة متحركة، وإن كان الصوت بها قد ضعف، آلا ترى أنها إذا كانت محققة في الوزن، مثلها إذا كانت مخففة في الوزن، ولولا ذلك لم يتزن قوله:

أَأَن رأت رجلاَ أعشى أضرّ به   ريب المنون ودهر مفسد خبل (1)

لأنه كان يجتمع فيه ساكنان: الهمزة المخففة والنون الساكنة، ولما ثبت أن (المخففة التخفيف القياسي في حكم المحققة عندهم لم يجز) (2) أن تجتمع المحققتان، ولا سبيل إلى ترك الجمع بينهما إلا بأن تحذف إحداهما أو تقلب أو يفصل بينهما بالجاجر الذي هو الألف، فلما لم يجز الحذف في واحدة منهما لاشتباه الاستفهام بالخبر (3)، ولا القلب لأنه ليس من المواضع التي تقلب فيها الهمزة لأنها متحركة، والمتحركة لا تقلب إلا لضرورة (4) ،ثبت وجود الفصل بينهما بالألف (5) (6)

الضرب الثاني: الهمزة الأولى مفتوحة وتكون داخلة للاستفهام، والثانية همزة قطع وذلك في ثلاثة **مواضع في القرآن هي:**

1. قوله تعالى في سورة آل عمران (قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم) آية 15.
2. قوله تعالى في سورة ص: (أَأُنزِلَ عَلَيْهِ) آية 8.
3. قوله تعالى في سورة القمر: (أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ) آية 25.

---

(1) البيت للأعشى من معلقته المشهورة وهو من البحر البسيط. ينظر: ديوان الأعشى 55 ،والكتاب لسيبويه 154/3 .

(2) قوله (لم يجز) فيه نظر لأن العرب كرهت الجمع بين الهمزتين استثقالاً ،لأن الهمزة نبرة في الصدر تخرج باجتهاد وهي أبعد الحروف مخرجاً وقد وردعنهم الجمع بين الهمزتين. انظر: الكتاب 3\549–551،والمنصف2\52،وشرح الشافية 3\58.

(3) قد ورد في الشاذ من القراءات القراءة بحذف إحدى الهمزتين ،ومنه قراءة ابن محيصن (أنذرتهم) بهمزة واحدة من غير مدّ ،فحذف همزة الاستفهام تخفيفًا ،ويقويه قوله تعالى:(سواء عليهم) لأنه تسوية بين شيئين أو أكثر،ولمجيء (أم9 من بعد ذلك أيضًا.. انظر:المحتسب1\50، والبحر المحيط1\48 .

(4) وإن قلبت فيكون قلبها ليس قياساً . انظر: سرّ صناعة الإعراب 666/2 .

(5) ولا يجوز الفصل والاعتداء بالفاصل وهو الألف انظر: شرح الشافية 58/3 .

(6) الروضة في القراءات 144 .

مذهب هشام (1): 1. حققّ الهمزتين في ثلاثتهنّ مع إدخال ألف بينهما.

2 . حققّ الهمزتين في ثلاثتهنّ بدون إدخال ألف بينهما.

ونقل بعضهم عن الشاطبي رحمه الله (2):

في آل عمران رووا لهشامهم   كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

أي أنه في موضع آل عمران كحفص، وفي الموضعين الأخيرين كقالون، فعلى هذا الوجه يصير له الإدخال وعدمه مع التحقيق في (أؤنبئكم).

أما في الموضعين الأخيرين فله ثلاثة أوجه هي:

1. تحقيق الهمزة الأولى والثانية مع إدخال ألف بينهما.
2. تحقيق الهمزة الأولى والثانية بدون إدخال ألف بينهما.
3. تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

حجة من حقق الهمزتين في آل عمران وص والقمر أنه أتي بهما على الأصل، لأن الألف الأولى ألف استفهام، والثانية ألف المخبر عن نفسه في آل عمران وفي ص والقمر ألف قطع في ما لم يسم فاعله (3).

الضرب الثالث: الهمزة الأولي مفتوحة وتكون داخلة للاستفهام، والهمزة الثانية همزة قطع مكسورة، وذلك في أربعة وعشرين موضعًا، ما خلا الاستفهاميتين (4) إذا اجتمعتا، فهشام ليس له فيها قاعدة مطرودة ففي بعض الكلمات يدخل ألفًا بين الهمزتين قولًا واحدًا، وفي بعض الكلمات يدخل ألفًا بخلاف عنه في كلمات أخرى .

المواضع التي أدخل فيها ألفا بين الهمزتين وقرأ من غير إدخال وهما وجهان.

1. قوله تعالى في سورة الأنعام (أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ) آية 19.
2. قوله تعالى في سورة الشعراء: (أَئِنَّ لَنَا لَأَجْراً) آية 41.
3. قوله تعالى في سورة النمل : (أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ) آية 55.
4. قوله تعالى في سورة النمل: (أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ) من الآية (60–64) خمسة مواضع.

---

(1) إرشاد المبتدى 258 ..

(2) الوافي64.

(3)انظر: الكشف 1/73–75 ،،والموضح للشيرازي 1/539 ،والكنز71 .

(4) الهمزتان من كلمة الأولى منهما همزة استفهام منفصلة تقديرًا من الكلمة إلا حرفاً واحدًا هو (أئمة) السجدة 24 وغيرها. انظر: إبراز المعاني 127.

5. قوله تعالى في سورة الصافات: (أَئِنَّكَ لَمِنْ) آية 52.
6. قوله تعالى في سورة الصافات (أَئِفْكاً آلِهَةً) آية 86.
7. قوله تعالى في سورة فصلت : (أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ) آية 9

المواضع التي خالف فيها أصوله في الهمزتين من كلمة وقرأها بإدخال ألف بينهما قولاً واحدا:

1. قوله تعالى من سورة الأعراف (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) 81.قرأ هشام بهمزتين محققتين [1] مع إدخال ألف بينهما.
2. قوله تعالى من سورة العنكبوت (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ) الآية28.
3. قوله تعالى في سورة الأعراف (إِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ) الآية113.
4. قوله تعالى من سورة الشعراء (أَإِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ) الآية41.
5. قوله تعالى في سورة الرعد (أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي) الآية5.
6. قوله تعالى في سورة الإسراء(وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً)49.
7. قوله تعالى في سورة مريم (أ إذا ما مت) 66.
8. قوله تعالى في سورة الصافات (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) 16.
9. قوله تعالى في سورة الصافات (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ) 53.
10. قوله تعالى في سورة الصافات (أئنك).
11. قوله تعالى في سورة الصافات (أئفكاً)
12. قوله تعالي في سورة الواقعة (وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) 47 ..
13. قوله تعالى في سورة المؤمنون(كنا تراباً وعظاماً أءنا لمبعوثون).
14. قوله تعالى في سورة النمل (أءِذا كنا تراباً وعظاماً).
15. قوله تعالى في سورة السجدة (أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) الآية10.
16. قوله تعالى في سورة النازعات (أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِرَةً) 11.

ففي كل المواضع السابقة قرأ بهمزتين محققتين مع إدخاله ألف بينهما قولاً واحدًا ،أما

---

[1] انظر: السبعة 265 ،والنشر 371/1-372 ، والإتحاف 185/1 .

موضع فصلت (أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)آية9 له في ذلك التحقيق وتسهيل الهمزة الثانية فيكون له وجهان في ذلك.

مذهب هشام في كلمة (أئمة): جاءت كلمة (أئمة) في خمسة مواضع في جميع القرآن وهي:

1. قوله تعالى في سورة التوبة (أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) 12
2. قوله تعالى في سورة الأنبياء (أَئِمَّةً يَهْدُونَ)73.
3. قوله تعالى في سورة القصص (أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ)،(أَئِمَّةً يَدْعُونَ) موضعان (41،5).
4. قوله تعالى في سورة السجدة(أَئِمَّةً يَهْدُونَ)24.

قرأ هشام بإثبات ألف بين الهمزتين بخلف عنه (1)، حيث أن الهمزة الأولى ليست همزة استفهام.

مذهب هشام في الهمزة في :(ء الله ، ءالئن ، ء الذّكرين) له في هذه الكلمات ما للقراء

1. تسهيل الهمزة الثانية.
2. إبدال الهمزة الثانية ألفاً تمد مدًا مشبعًا وهو المقدم في الأداء.

المطلب الثاني: همزتا الاستفهام المكرر(2).

المقصود من الاستفهام المكرر: أن تجتمع كلمتان في جملة واحدة في كل منهما همزتان.وقد ورد ذكرهما في القرآن في أحد عشر موضعًا تصير بحكم التكرير اثنين وعشرين حرفًا أولها في سورة الرعد هي:

1. قوله تعالى في سورة الرعد (أءذا كنا تراباً أءِنا لفي خلق جديد) 5.
2. قوله تعالى في سورة الإسراء (وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) 49.
3. قوله تعالى في سورة الإسراء (وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) 98.

---

(1)انظر: السبعة 312، والنشر 378/1 والإتحاف 191\1،و87\2 .

(2) معنى همزتي الاستفهام المجتمعتين هو المكررمن الاستفهامين على التعاقب في كلام واحد مثل قوله تعالي :(أءِذا ضللنا في الأرض أئِنا لفى خلق جديد) السجدة 10 ، وعدد مواضعه أحد عشر موضعًا في تسع سور ، وضابط هذا الباب أن يجتمع لفظا الاستفهام ويكون كل منهما مشتملاً على همزتين ،سواء كان اللفظ في آية كما في سورة الإسراء وسورة الصافات ، انظر: النشر 372/1 ،والإتحاف 186/1

4. قوله تعالى في سورة المؤمنون (قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) 82.
5. قوله تعالى في سورة السجدة (وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ كَافِرُونَ) 10.
6. قوله تعالى في سورة الصافات (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) 16.
7. قوله تعالى في سورة الصافات (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ) 16، 53 موضعان.
8. قوله تعالى في سورة العنكبوت (أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ) 28-29.

أسقط هشام همزة الاستفهام في الأولى وأثبتها في الثانية،فقرأ بهمزة واحدة على الخبر

9. قوله تعالى في سورة النمل (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) 67.
10. قوله تعالى في سورة النازعات (يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)، (أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً) 10-11.
11. قرأ هشام بإثبات همزة الاستفهام في الأولى وأسقطها في الثانية في سورة النمل والنازعات.

    قوله تعالى في سورة الواقعة (وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)47.قرأ هشام بالاستفهام في الموضعين(1).

المطلب الثالث: همزتا القطع في كلمتين.

الهمزتان المجتمعتان من كلمتين:

تعريفهما(2): هما همزتا القطع التي تكون الأولى في آخر الكلمة، والثانية في أول الكلمة الثانية، هاتان الهمزتان إما أن تكونا متفقتين أو مختلفتين.

أولاً الهمزتان المتفقتان: وهما تجيئان على ثلاثة أضرب: مفتوحتين، ومكسورتين، ومضمومتين.

أ. الهمزتان المفتوحتان: جميع ما في القرآن منها تسعة وعشرون موضعا هي:

---

(1) - الكنز 74-75،والنشر 1\373-374، والإتحاف1\187-188.

(2) - الكنز 229،ومصطلح الإشارات94،والإتحاف51.

1. قوله تعالى في سورة النساء (السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ) الآية5.
2. قوله تعالى في سورة النساء (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ) الآية43.
3. قوله تعالى في سورة المائدة (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ) 6.
4. قوله تعالى في سورة الأنعام (جَاءَ أَحَدَكُمُ) 61.
5. قوله تعالى في سورة الأعراف (جَاءَ أَجَلُهُمْ لا) 34.
6. قوله تعالى في سورة الأعراف (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ) 47.
7. قوله تعالى في سورة يونس (جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ) 49.
8. قوله تعالى في سورة هود (جَاءَ أَمْرُنَا) سبعة مواضع [1] .
9. قوله تعالى في سورة الحجر (فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ) 61.
10. قوله تعالى في سورة الحجر (وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ) 67.

قوله تعالي في سورة النحل (جَاءَ أَجَلُهُمْ) 61.

11. قوله تعالى في سورة الحج (السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ) 65.
12. قوله تعالى في سورة المؤمنين:(جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ) 27.
13. قوله تعالى في سورة المؤمنون: (جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ) 99.
14. قوله تعالى في سورة الفرقان :(شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ) 57.
15. قوله تعالى في سورة الأحزاب :(إن شاءَ أو) 24.
16. قوله تعالى في سورة فاطر:(جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ) 45.
17. قوله تعالى في سورة غافر: (جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ) 78.
18. قوله تعالى في سورة محمد: (جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى) 18.
19. قوله تعالى في سورة القمر: (جاءَ ءَال فرعون) 41.
20. قوله تعالى في سورة الحديد: (جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ) 142.
21. قوله تعالى في سورة المنافقين: (جَاءَ أَجَلُهَا) 112.
22. قوله تعالى في سورة عبس: (شاءَ أنشره)22.

قرأ هشام بتحقيق الهمزتين في جميعهن، وحجته في تحقيق الهمزتين أنه حققهما على

---

[1] خمسة منها بلفظ (جاء أجلها)وهي الآيات 40،12-58-66-82-94، واثنان بلفظ (جاء أمر ربك) وهما الأيتان 76-101

الأصل (1)

الهمزتان المتفقتان بكسر من كلمتين: وهي خمسة عشر موضعاً:

1. قوله تعالى في سورة البقرة : (هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) 31.
2. قوله تعالى في سورة النساء: (النِّسَاءِ إِلَّا مَا) موضعان 22-24.
3. قوله تعالى في سورة هود: (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) 71.
4. قوله تعالى في سورة يوسف: (بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ) 53.
5. قوله تعالى في سورة الإسراء : (هَؤُلاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ) 102 .
6. قوله تعالى في سورة النور: (عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ) 33.
7. قوله تعالى في سورة الشعراء: (مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ) 187.
8. قوله تعالى في سورة السجدة: (مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) 5.
9. قوله تعالى في سورة الأحزاب: (مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ) 32.
10. قوله تعالى في سورة الأحزاب :(وَلا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ) 55.
11. قوله تعالى في سورة سبأ: (مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ) 187.
12. قوله تعالى في سورة سبأ: (أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا) 40.
13. قوله تعالى في سورة ص: (هَؤُلاءِ إِلَّا صَيْحَةً) 15.
14. قوله تعالى في سورة الزخرف: (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ) 84.

قرأ هشام كل ذلك بتحقيق الهمزتين المكسورتين في جميعهن بناء على أصله.

3. **الهمزتان المتفقتان بضم في كلمتين:** فليس في جمع القرآن منها إلا موضع واحد وهو قوله تعالي: (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ) الأحقاف32، قرأ هشام ذلك بتحقيق الهمزتين بناء على أصله كذلك (2).

ثانياً: الهمزتان المختلفتان من كلمتين وهما على خمسة أضرب:

1. أن تكون الهمزة الثانية مفتوحة والأولي مضمومة نحو: (السُّفَهَاءُ أَلا) البقرة 13، و(وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي) هود 44 و(الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي) يوسف 43.
2. أن تكون الهمزة الثانية مضمومة والأولى مفتوحة ولم يأت هذا الضرب إلاّ في

---

(1) انظر: الروضة في القراءات ص 245 .

(2)انظر: القراءات للأزهري39/1 ،والحجة لابن زنجلة 92 ، والإقناع81/14،والنشر382\1 ،والإتحاف193\1.

موضع واحد هو قوله تعالى :(جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا) المؤمنون 44.

3. أن تكون الثانية مفتوحة والأولى مكسورة نحو: (الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ) البقرة 282 ،و(وِعَاءِ أَخِيهِ) يوسف 76 ، و(مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا) الأعراف 50.
4. عكس الثالث أن تكون الثانية مكسورة والأولى مفتوحة نحو: (شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ) البقرة 133.
5. أن تكون الثانية مكسورة والأولى مضمومة نحو: (يشاءُ إِلى صراط) البقرة 142، و(ما نشؤُا إِنك) هود 87 وما أشبه ذلك ولا عكس له في القرآن لفظًا(1).

قرأ هشام جمعيهن بالتحقيق أي تحقيق الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية.

الهمزة الأولي محققة عند جميع القراء والتي حدث فيها الخلاف الثانية فهشام مذهبة التحقيق، والحجة في تحقيق الهمزتين أن جاء بناءً على الأصل(2).

المطلب الرابع: الهمز المفرد الساكن غير المتطرف:

قال الواسطي: اعلم أن الهمز الساكن يكون في الأسماء والأفعال (3).

أما الأسماء: فيقع فيها الهمز فاءً، وعينًا.

مثال الفاء: قوله تعالى: (تَأْوِيلِهِ) آل عمران 7، (الْمَأْوَى) السجدة 19، (والمؤمنون) البقرة 285.

مثال العين : (رَأْفَةٌ) النور 2، (رَأْيَ الْعَيْنِ) آل عمران 13، (اللُّؤْلُؤُ) الرحمن 22، (والرُّؤْيا) الاسراء 60.

أما الأفعال : فيقع فيها الهمز فاءً وعينًا ولامًا أيضًا، لأن السكون يدخلها الضمير، أو الأمر، أو الجزم.

مثاله فاءً: (يُؤْمِنُونَ) البقرة 3،(يُؤْتُونَ) النساء 53، (فَأْتُوا) البقرة23.

مثاله عينًا: (فَبِئْسَ) آل عمران 187 ، و(بِئْسَمَا) البقرة: 90.

مثاله لامًا: (جِئْتُكُمْ) آل عمران49، و(جِئْتَ) البقرة71 ، (قَرَأْت النحل98، و(أَنْشَأْنَا) المؤمنون31.

---

(1) النشر 1\388 .

(2) الكنز 76-78، النشر 1\-389386 ،والإتحاف 1\196-197 .

(3) الكنز 62 بتصرف يسير،والنشر 390/1

مذهب ابن عامر في ذلك: تحقيق الهمزة الساكنة [1].

وقرأ هذه الكلمات بالهمز:-

- قرأ ابن عامر بهمز الواو في الكلمات التالية (هُزُواً) البقرة67، و(كُفُواً) الإخلاص4، هكذا:
  (هزؤا)،و (كفؤا).
- وقرأ بكسر الهاء من (يضاهون) وزاد همز مضمومة بعد هكذا: (يُضَاهِئُونَ) التوبة30.
- وقرأ: (تُرْجِي) الأحزاب51، و(مُرْجَوْنَ) التوبة106، بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم هكذا (ترجئ)، و(مرجئون).
- وقرأ بإبدال الهمزة في: (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) الكهف94، هكذا: (ياجوح) و(ماجوج).
- وقرأ بإبدال الهمزة واوًا في (مُؤْصَدَةٌ) البلد20، هكذا: (موصدة) في الموضعين: البلد، والهمزة.

المبحث الثاني

أصول هشام في الوقف على الهمز المتطرف.

المطلب الأول: الهمزة الساكنة المتطرفة.

ينقسم هذا النوع إلى قسمين:

1. همز ساكن بعد فتح نحو قوله تعالى: (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ)النجم36، (ينبأ) ، و(إِنْ نَشَأْ) الشعراء، و(هيئ) فالهمز في مثل ذلك ساكن سكونًا أصليًا وصلًا ووقفًا.

حكمه عند الوقف: وقف هشام على كل ذلك بإبدال الهمزة ألفًا تمدّ مدًا طبيعيًا هكذا:(ينبا، نشا)،ويبدل الهمزة ياء في كلمة (هيىء) هكذا: (هيى) ولم يأت في القرآن همز ساكن سكونًا أصليًا في طرف الكلمة وقبله ضم.

2. همز ساكن سكونًا عارضًا للوقف في طرف الكلمة مثال ذلك قوله تعالى: (إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ) النساء 176 ،وقوله تعالى:(قَالَ الْمَلَأُ) حيث جاء، وقوله تعالى : (تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ)

---

[1] الكافي في القرءات السبع 139 .

آل عمران121.

حكمه عند الوقف العارض: يوقف على قوله تعالى :(تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ) بخمسة أوجه وهي:

أ. وجهان قياساً هما:

1. تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.
2. إبدالها ياء ساكنة.

ب. ثلاثة أوجه رسمًا هي:

1. إبدال الهمزة ياء مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة ياء مع الروم.
3. إبدال الهمزة ياء مع الإشمام .

يوقف على (إِنِ امْرُؤٌ) بخمسة أوجه كذلك:

أ. وجهان قياساً هما:

1. إبدال الهمزة واوًا ساكنة
2. تسهيل الهمزة بين الهمزة والواو

ب. ثلاثة أوجه رسمًا هي:

1. إبدال الهمزة واوًا مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة واوًا مع الروم.
3. إبدال الهمزة واوًا مع الإشمام.

فصارت الأوجه أربعة لفظًا وخمسة تقديرًا .

ويقف على قوله تعالي: (الْمَلَأُ) وما شابهه (1) بوجهين هما:

1. وجه قياسي بتسهيل الهمزة بين الهمزة والياء.
2. وجه رسميّ بإبدال الهمزة ألفًا.

المطلب الثاني: الهمز المتحرك بعد حرف ساكن.

الهمز المتحرك بعد حرف ساكن ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الهمز المتحرك الذي قبله غير الألف أو الواو والياء الزائدتين.

---

(1) نحو: (يستهزأُ ،و ظمأُ ،و نبأ)

النوع الثاني: الهمز المتحرك الذي قبله الألف.

النوع الثالث: الهمز المتحرك الذي قبله الواو والياء الزائدتان .

النوع الأول: الهمز المتحرك الذي قبله غير الألف أو الواو والياء الزائدتين ، فالهمز فيه إما أن يكون متطرفاً أو متوسطًا.أما الهمز المتطرف فقد جاء في خمسة ألفاظ في سبعة مواضع هي:

1.قوله تعالى في سورة آل عمران :(مِّلْءُ الأرْضِ) 91.

2.قوله تعالى في سورة الحجر: (جُزْءٌ مَّقْسُومٌ) 44.

3.قوله تعالى في سورة النحل: (دِفْءٌ)5.

فحكمه في هذه الألفاظ أنه يقف عليها بثلاثة أوجه هي:

أ–إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مع الإسكان.

ب–إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مع الروم.

ج–إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مع الإشمام.

4. قوله تعالى في سورة النمل :(الخبءَ)25.

فقد جاءت الهمزة مفتوحة مكتوبة على السطر وقبلها ساكن صحيح ،فحكمها في الوقف: إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الباء مع السكون المحض.

5. قوله تعالي في سورة البقرة والأنفال والنبأ: (بَيْنَ الْمَرْءِ) 102، 24، 40.

حكمه: يقف عليها بثلاثة أوجه هي:

- إسقاط الهمزة ونفل حركتها إلى الساكن قبلها مع الإسكان المحض.
- إسقاط الهمزة ونفل حركتها إلى الساكن قبلها مع الروم.

أما إذا كانت كلمة (الْمَرْءُ) النبأ40، مضمومة فله في ذلك ثلاثة أوجه ،الوجهان السابقان إضافة إلى وجه الإشمام.

أما الهمز المتوسط فلا شئ لهشام فيه في الوقف عليه.

النوع الثاني: الهمز المتحرك الذي قبله الألف إما تكون الهمزة متطرفة أو متوسطة.

مثاله بعد الواو المدّية (لَتَنُوءُ) القصص 76 .

حكمه: يقف عليها بستة أوجه هي:

1. إبدالها واواً مع إدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان.

2. إبدالها واواً مع إدغام الواو الأولى في الثانية مع الروم.
3. إبدالها واواً مع إدغام الواو الأولى في الثانية مع الإشمام.
4. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان.
5. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الروم.
6. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإشمام.

ومثاله بعد الواو اللينة قوله (سَوْءٍ) حيث وردت

حكمه: يقف على ذلك بأربعة أوجه هي:

1. إبدال الهمزة واوًا، وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة واوًا ، وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الروم.
3. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان.
4. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الروم.

ومثاله بعد الياء اللينة قوله (شَيْءٍ) حيث وردت ففيها أربعة أوجه هي:

1. إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الروم.
3. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان.
4. إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الروم.

أما الهمزة المتوسطة من هذا القسم بعد الياء والواو المديتين فهو في كلمتين :(سِيئَتْ) الملك 27 ،و (السُّوأى) الروم 10 ، لا غير (1)،وأما الذي قبله واو أو ياء لينتان أصليتان فهو كثير نحو قوله تعالى: (كَهَيْئَةِ) آل عمران49، و(استيئس) يوسف 10

ومذهبه في الهمز المتوسط :أنَّه لا عمل له في هذه الهمزات.

المطلب الثالث: الهمز المتحرك الذي قبله ألف.

الهمز المتحرك الذي قبله ألف، وهذا النوع من الهمز ينقسم إلى قسمين:

الأول : الهمز المتوسط.

الثاني: الهمز المتطرف.

---

(1) الضباع في كتابه 39

الأول: الهمز المتوسط ، مثاله: (جَاءَكُمْ)، حيث وردت ، و(دُعَاءً وَنِدَاءً) البقرة171.

حكمه: ليس لهشام في مثل هذا النوع شيء.

الثاني: الهمز المتطرف، مثاله أن تكون الهمزة مضمومة أو مكسورة دون كرسي وقبلها ألف.

مثل: (السُّفَهَاءُ) البقرة13،و (يَشَاءُ) البقرة90،و(مِنَ السَّمَاءِ) البقرة19، و(الْبِغَاءِ) النور33، حيث وردت.

حكمه: يقف هشام على ذلك بخمسة أوجه هي:

1. إبدال الهمزة ألفًا مع الطول.
2. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط.
3. إبدال الهمزة ألفًا مع القصر.
4. تسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المدّ المجانس لحركتها مع التوسط.
5. تسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المدّ المجانس لحركتها مع القصر.

أما المفتوح نحو :(السَّمَاءَ) الأنعام6 ، و(جَاءَ)النساء الآية43، حيث وردت.

فحكمه في حالة الوقف عليه: أن يسكن للوقف ويبدل الهمز الساكن حرف مد، فيلتقي ساكنان فيحذف أحدهما منعًا من التقاء الساكنين، والعلماء في تقدير المحذوف على مذهبين، فإن قدر المحذوف الأول فالقصر قولٌ واحدٌ ،لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همز فلا زيادة على الحد الطبيعي فيها كالألف في كلمة (تَأْمُرُنَا) الفرقان60، حين أبدلت من همزة، وإن قدر المحذوف الثاني جاز المدّ والقصر، لأنه حرف مدّ قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف، ويجوز في رأي ثالث إبقاء الألفين دونما حذف أحدهما، ويمدّ لذلك طويلًا ليفصل بين الألفين. قال العلامة الضباع: "وقدره ابن عبد الحق ثلاثة ألفات ويجوز التوسط قياسًا على سكون الوقف فتحصل حينئذ ثلاثة أوجه المدّ والتوسط والقصر" (1).

فخلاصة القول أنه يقف على ذلك بثلاثة أوجه هي:

1. إبدال الهمزة ألفًا مع المد.
2. إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط.
3. إبدال الهمزة ألفاً مع القصر.

---

(1) 43

قال العلامة المتولي في الوقف على الهمز المفتوح والمضموم والمكسور في الأمثلة السابقة

إن يتطرف مثله أبدلـــــه   وزد ما سوى المفتوح رومًا مسهلًا
فحينئذ فالمد والقصر جائز   فخمس مجال الضم والكسر تختلا

المطلب الرابع: الهمز المتحرك الذي قبله واو أو ياء زائدتان.

بمعني أن تكون الهمزة مضمومة من دون كرسي وقبلها ياء أو واو ليستا من بنية الكلمة، بل زائدتان على حروفها الأصلية نحو قوله تعالى: (النَّسِيءُ) التوبة 7 ، (قُرُوءٍ) البقرة: 228، وهي الكلمة الوحيدة في القرآن التي فيها همزة متطرفة بعد واو زائدة.

حكمه: يوقف على ذلك بوجهين وهما:

1. إبدال الهمزة واواً أو ياء في المثالين السابقين ثم إدغام الواو أو الياء في الثاني مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة واواً أو ياء في المثالين السابقين ثم إدغام الواو أو الياء في الثاني مع الروم

وهكذا : (النسيّ) و(قروّ).

المبحث الثالث

المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لهشام

التمهيد:

المراد بالمذهب الرسمي: أن يقف القارئ على الكلمة المهموزة المتطرفة وفق الرسم العثماني، قال الشيخ الضباع: "جاء عن سليم عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على كلمة الهمز خط المصحف العثماني، وقيد ذلك الشاطبي والداني وجماعة من المتأخرين بشرط صحته في العربية ، فكان يبدل الهمزة بما صورت به، فما فيه صورت ألفًا يبدله ألفًا وما صورت فيه واوًا يبدله واوًا، وما صورت فيه ياءً، يبدله ياءً ما لم تصور بحذفها"(1).

والمذهب الرسمي أحيانًا يوافق المذهب القياسي، وأحياناً يخالفه كما سنرى، قال عبد

---

(1) انظر: الإضاءة في أصول القراءة 69.

الله الفارسي: "واعلم أن التخفيف القياسي إذا وافق الرسم كان أحسن شيئ وأجوده وإن خالفه جاز العمل به وبالرسم ما لم يتعذر أو يؤدي إلى إخلال" (1).

وقال الجعبري: "والضابط أن كل موضع يوافق القياس يتحد فيه المذهبان، وكل موضع يختلفان فيه ويتعذر اتباع الرسم كفرض الألف بعد غير الفتحة، أو التقاء الساكنين على غير حده.أو لبس معنى عند القائل به يتعين القياس ويسقط مذهب الرسم، وكل موضع لا يتعذر يؤخذ له بالأمرين"(2).

واختلف أهل الأداء في جواز الأخذ بتغير الهمز على المذهب الرسمي.

فذهب جماعة إلى الأخذ به من غير تفصيل فأبدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت منه ،وبجوازه قال أئمة أعلام كالإمام مكي بن أبى طالب وابن شريح والداني و الشاطبي وغيرهم ، لكن بشرط صحته في العربية، ولم يرتضه ابن يالوشة فقال في التحرير:" فإنه ربما يؤدي إلى اجتماع ثلاثة سواكن نحو: (رأيت) فهذا ونحوه لا يجوز القراءة به لمخالفته العربية" (3).

والذين أجازوا أيضًا اشترطوا هذا الشرط فلا مسوغ لبطلان هذا الشرط على إطلاقه فيما يخالف اللغة ، وشرط صحة القراءات في اللغة شرط ذهني، وليس هناك قراءة مروية عن السبعة أو عن العشرة خالفت صحة اللغة، ومحل الشاهد الذي قال به المانعون قراءة لم يقرأ بها حمزة من طريق صحيح والمعتمد في القراءة ما ورد عن الأئمة المشهورين المتقنين لا الاعتماد على طريق القياس وحده دون الاعتماد على سند الرواية.

المطلب الأول: كلمات وقع فيها الخلاف.

هناك كلمات قرآنية خالفت القياس في كيفية كتابتها فوقف عليها هشام بوجوه غير التي وردت في المذهب القياسي، والسبب في ذلك متابعة لرسم المصحف حسب القواعد التي كتب عليها وإليك بيانها:

أ. الهمزة المتطرفة المضمومة المرسومة على واو قبلها ألف محذوفة خطًا، وقد خرجت عن قاعدة القياس في ثماني كلمات في ثلاثة عشر موضعًا رسمت فيها الهمزة على واو

---

(1) تحرير الكلام 162 .

(2) المصدر السابق. .

(3) المصدران السابقان.

متطرفة والأصل أن ترسم بدون صورة، وإليك هذه الكلمات:

1. قوله تعالى من سورة الأنعام (فيكم شركؤا) 94.
2. قوله تعالى في سورة الشورى (أم لهم شركؤا)21.
3. قوله تعالى في سورة هود (مَا نَشَاءُ) 87.
4. قوله تعالى في سورة إبراهيم (الضعفؤا) 13.
5. قوله تعالى في سورة الروم (شُفَعَاؤُا) 13.
6. قوله تعالى في سورة غافر (وَمَا دُعَاؤُا) 50 .
7. قوله تعالى في سورة الصافات (البَلآؤُا) 106.
8. قوله تعالى في سورة الدخان (بَلآؤٌا مُبِينٌ) 33.
9. قوله تعالى في سورة الممتحنة (إِنَّا بُرَآؤُاْ) 4 .
10. قوله تعالى في سورة المائدة (جَزَاؤُاْ الظَّالِمِينَ) 29.
11. قوله تعالى في سورة المائدة (جَزَاؤُا الَّذِينَ) المائدة 33.
12. قوله تعالى في سورة الشورى (وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ)(الشورى 40.
13. قوله تعالى في سورة الحشر (جَزَاؤُاْ الظَّالِمِينَ) الحشر 17.

الحكم في هذه الكلمات: اثنا عشر وجهًا على المذهبين القياسي والرسمي موزعة على النحو التالي:

أولاً المذهب القياسي:

1. إبدال الهمزة ألفًا مع المد.
2. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط.
3. إبدال الهمزة ألفًا مع القصر.
4. تسهيل الهمزة بالروم مع المد.
5. تسهيل الهمزة بالروم مع القصر.

ثانياً: الحكم على المذهب الرسمي سبعة أوجه رسمًا وهي:

1. إبدال الهمزة واوًا مع الطول.
2. إبدال الهمزة واوًا مع التوسط.
3. إبدال الهمزة واوًا مع القصر.

4. إبدال الهمزة واوًا مع الإشمام على الطول.
5. إبدال الهمزة واوًا مع الإشمام على التوسط.
6. إبدال الهمزة واوًا مع الإشمام على القصر.
7. إبدال الهمزة واواً بالروم مع القصر.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه وقع خلاف بين علماء الرسم في بعض هذه الكلمات منها (جزاءُا الظالمين) في الحشر فقد ذكر صاحب الدليل أن أبا عمرو يخالف في رسمها مع أن العمل على تصويرها واو بعد ألف ، وكذلك ورد الخلاف في كلمة (أبناؤا) في الشعراء والأنعام.والعمل على تصويرها واوًا بعدها ألف.وجاء الخلاف أيضًا في كلمة (ابناؤا) في المائدة عن الشيخين ،ورجح أبو داود الرسم على الواو خلافًا للقياسي وعليه العمل.

وتلحق هذه الكلمات التي وقع الخلاف فيه بالمواضع المذكورة سابقاً [1].

ب. الهمزة المكسورة المتطرفة بعد ألف مرسومة عل الياء المحضة خلافًا للقاعدة،وجاء ذلك في **المواضع التالية:**

1. قوله تعالى في سورة يونس (من تلقآئ نفسي) 15.
2. قوله تعالى في سورة النحل (وإيتآىءِ ذى القربي) 9.
3. قوله تعالى في سورة طه (ومن ءانآئِ الليل) 130.
4. قوله تعالى في سورة الشورى (أو من ورآىءِ حجاب)51.
5. قوله تعالى في سورة الروم (بلقاوي).
6. قوله تعالى في سورة الروم (لقاءى).

حكمه: يوقف هشام على ذلك بتسعة أوجه على المذهبين القياسي والرسمي.

أولاً: على القياس له خمسة أوجه هي:

1. إبدال الهمزة ألفًا مع الطول.
2. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط.
3. تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء على التوسط.
4. تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء على القصر.

---

[1] دليل الحيران 239

ثانياً: على الرسم له أربعة أوجه وهي:

1. إبدال الهمزة ياء مع الطول.
2. إبدال الهمزة ياء مع التوسط.
3. إبدال الهمزة ياء مع القصر.
4. إبدال الهمزة ياء مكسورة بالروم مع القصر.

جـ. الهمزة المتحركة بعد متحرك:

1. الهمزة المضمومة المرسومة على واو بعد فتح خرج من هذا النوع عن القياس كلمات صورت على واو بعد ألف وهي:

- قوله تعالى (يبدؤا) حيث جاءت.
- قوله تعالى في سورة يوسف (تفتؤا) 85.
- قوله تعالى في سورة النحل (تفتؤا) 48.
- قوله تعالى في سورة طه (اتوكؤا)18.
- قوله تعالى في سورة طه (تظمؤا) 119.
- قوله تعالى في سورة النور (ويدرؤا) 8.
- قوله تعالى في سورة الفرقان (يعبؤا) 77.
- قوله تعالى في سورة المؤمنون(الملؤا) 24 الموضع الأول.
- قوله تعالى في سورة النحل (يا أيها الملؤ أفتونى) 32.
- قوله تعالى في سورة النحل (يا أيها الملؤا أيكم) 38.
- قوله تعالى في سورة النحل (يا أيها الملؤا)29.
- قوله تعالى في سورة الزخرف (أو من ينشؤا) 18.
- قوله تعالى في سورة إبراهيم (يبؤا الذين) 9.
- قوله تعالى في سورة التغابن (يبؤا الذين) 5.
- قوله تعالى في سورة ص (نبؤا عظيم) 67.
- قوله تعالى في سورة ص (نبؤا الخصم)21.
- قوله تعالى في سورة القيامة (ينبؤا) 13.

حكمه: هذه الكلمات رسمت على واو بعده ألف، فيوقف على الهمزة في كل هذه الأمثلة

بخمسة **أوجه هي:**

أولاً- على القياس: يقف على الهمزة بوجهين قياسيين وهما:

1. إبدال الهمزة ألفًا.
2. تسهيل الهمزة بين الهمزة والواو.

ثانياً- على الرسم: يقف على الهمزة بثلاثة أوجه وهي:

1. إبدال الهمزة واواً مع الإسكان.
2. إبدال الهمزة واواً مع الروم.
3. إبدال الهمزة واواً مع الإشمام.

2- الهمزة المكسورة المرسومة على ياء بعد فتح، وقد خرج عن قاعدة القياس موضع واحد قوله تعالي: (من نبائ المرسلين) الأنعام 34.

حكمه: هذه الكلمة رسمت على ياء بعد فتح وهو الموضع الوحيد فيقف عليها بأربعة أوجه:

أولاً: القياس: يقف عليها بوجهين قياسيين وهما:

1. تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء.
2. إبدال الهمزة ألفاً.

ثانياً الرسم: يوقف عليها بوجهين وهما:

1. إبدال الهمزة ياء مع السكون المحض.
2. إبدال الهمزة ياء مع الروم.

وفي هذا الموضع خلاف بين علماء الرسم أيهما صورة الهمزة ، والذي عليه العمل أنها الياء ،مع الملاحظ أن الألف التي قبل الياء زائدة رسمًا فلا تمدّ حين إبدال الهمزة ياء ،بل تحذف في القراءة ولا يعتد بها.

المطلب الثاني: كلمات وقع فيها الخلاف بين علماء الرسم.

الكلمات التي وقع الخلاف فيها بين علماء الرسم.

أولاً : الرسم على الواو:

1. قوله تعالى من سورة الزمر (جزآءُ المحسنين) 34 اختلف علماء الرسم في ذلك والعمل على رسم الهمزة على واو بعدها ألف.

2. قوله تعالى من سورة طه (جزآءُ من تزكى) 76 رسمت الهمزة على السطر من غير صورة.
3. قوله تعالى من سورة فاطر (العلمؤا) 28.
4. قوله تعالى من سورة الشعراء (ملمؤا من إسرائيل) 197.

اختلف علماء الرسم فيها والعمل على رسم الهمزة على واو بعدها ألف.

5. قوله تعالى في سورة الأنعام (أنبؤا ما كانوا) 5.
6. قوله تعالى في سورة الشعراء (أنبؤا ما كانوا) 6

و موضع الأنعام لا خلاف على رسمه على واو بعدها ألف، أما موضع الشعراء فقد ذكر أبو داود: ففي بعضها بواو وألف بعدها دون قبلها ،وفي بعضها بألف لا غير (1).

فلم يرجح أحدهما على الآخر ، والعمل في الموضعين على رسمهما على واو بعدها ألف.

7. قوله تعالى من سورة المائدة (أنبؤا) وقع في هذا الموضع خلاف بين علماء الرسم والأرجح رسمها واو بعدها ألف،

حكم هذه الألفاظ: جميع ما رسمت منه الهمزة على الواو ففيها اثنا عشر وجهاً ،خمسة على القياس وسبعة على الرسم.

والتي جاءت فيه الهمزة غير مرسومة على واو ففية خمسة أوجه فقط ،اثنان على القياس ، وثلاثة على الرسم.

ثانياً: الرسم على الياء والخلاف في ذلك:

1. قوله تعالى من سورة الروم (بلقآى ربهم)8.
2. قوله تعالي من سورة الروم (ولقآي الآخرة) 16.

اختلف علماء الرسم في ذلك وهل ترسم الهمزة على ياء أم من غير ياء فجمهرة علماء الرسم أنها ترسم على السطر دون ياء، ولم يخالف في ذلك إلا الإمام الغازي بن قيس القرطبي ولم ترد عن غيره قال العلامة الخراز: والغاز في الروم معا لقاء .... (2).

والعمل على كتابتها على السطر كما ذهب إليه الجمهور.

حكمها:فيها خمسة أوجه على القياس فقط هي: إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر

---

(1) دليل الحيران 255

(2) دليل الحيران 26

وتسهيل الهمزة مع التوسط والمدّ.

المطلب الثالث: كلمات خالف فيها هشام حمزة.

كلمات خالف فيها هشام غيره : خالف هشام حمزة في بعض الكلمات ومنشأ الخلاف في ذلك هو النقل والرواية والأداء ، ففي بعض الكلمات تكون الهمزة ساكنة عند هشام ومتحركة عند حمزة وبعضها يكون منونًا عند أحدهما وغير منون عند الآخر ، وإليك هذه المواضع:

1. قوله تعالى في سورة الكهف: (فله جزاءً الحسنى) 88.

قرأ حمزة (1) كلمة جزاءً بهمزة منصوبة منونة، فهي عنده متوسطة بعد ألف

حكمها عنده: التسهيل بين بين مع المدّ والقصر لأنه على قراءته من باب(دعآء وندآء).

وقرأ هشام (2) بالرفع دون تنوين (جزاءُ الحسنى) لأن الهمزة عنده متطرفة وله في ذلك خمسة أوجه على القياس هي:

1. إبدال الهمزة ألفاً مع المد.
2. إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط.
3. إبدال الهمزة ألفاً مع القصر.
4. إبدال الهمزة ألفاً بالروم مع المد.
5. إبدال الهمزة ألفاً بالروم مع القصر.

أما على الرسم فليس فيها شيء عند أكثر المصاحف الشامية (3).

وذهب العلامة المتولي إلى أن لهشام زيادة على القياس سبعة أوجه على الرسم قال:" ويأتي في قوله تعالي (جزاءً الحسنى) في الكهف اثنا عشر وجهاً خمسة على القياس وسبعة على الرسم (4) على ما هو في مصاحف أهل الشام على رسمها من غير واو، وهذا هو الذي قرأنا به على شيوخنا في علم القراءات وهو الراجح في النقل والأداء".

2. قوله تعالي من سورة فاطر (استكبارا في الأرض ومكر السيئ) 43.

---

(1) الكنز 191 .

(2) المصدر السابق .

(3) دليل الحيران 226

(4) إتحاف الأنام ص 38.

قرأ حمزة (1) بإسكان الهمزة، وهشام بكسرها (2).وعلى ذلك فليس لحمزة إلا وجه واحد وهو إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها.ولهشام فيها أربعة أوجه هي:-

1. وجهان على القياس هما:
   - تسهيل الهمزة بين الهمزة والياء.
   - إبدال الهمزة ياءً ساكنة سكوناً محضًا.
2. وجهان على الرسم هما:
   - إبدال الهمزة ياء ساكنة.
   - إبدال الهمزة ياء مكسورة ثم روم حركتها (السيى).

فالأوجه الأربعة صارت ثلاثة لفظاً وأربعة تقديرًا.

المطلب الرابع: الإشمام والروم عند هشام.

الروم في اللغة(3) : رام الشيء يرومه ومرامًا: طلبه ، ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور.

اصطلاحاً: هو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة.ويكون مع القصر فقط،لأنه يراعي فيه الوصل لا الوقف.

وعرفه بعضهم(4) بقوله: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها.

فيسمع لها صوت القريب المصغي دون البعيد.

والمراد بالبعيد: من أن يكون حقيقة أو حكمًا، فيشمل الأصم والقريب إذا لم يكن مصغيًا.

قال الشاطبي (5) :

ورومك إسماع المحرك واقفًا   بصوت خفي كل دان تنولا

والذاهب في الروم ثلثا الحركة والمتبقي ثلث،ولا بد مع الروم من حذف التنوين من المنون المرفوع أو المجرور،والروم يكن في المضموم وفي المكسور من المبني نحو :

---

(1) الكنز 223 .

(2)الكنز 223 .

[3] -لسان العرب12\258 -مادة(روم).

[4] - سراج القارىء125،والإتقان1\117.

[5] -الوافي120.

(هَؤُلاء)و (وَمِنْ حَيْثُ) البقرة149 وفي المرفوع والمجرور من المعرب نحو:(الرَّحْمن)، (الرَّحِيم)،والروم كالوصل كما أشار إليه الشاطبي: (رومهم كما وصلهم)

والروم لا يكون إلا مع القصر في حالة الوقف ،ولا يكون في وسط الكلمة خلا ما جاء في كلمة: (لاَ تَأْمَنَّا) يوسف11

الإشمام لغة[1]: من شمم والشم حس الأنف، شممته أشمه شماً وشميمًا وتشممته وأشممته ، وتشمم الشيء واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته.

الإشمام اصطلاحًا [2] : هو إطباق الشفتين بعيد تسكين الحرف من غير صوت دون تراخٍ .قال الشاطبي [3]:

والاشمام إطباق الشفاه بُعيدما   يسكن لاصوت هناك فيحصلا.

حكمته : الدلالة على رفع الحرف المشم.والإشمام يكون من المرفوع والمضموم فقط في الوقف،والإشمام يراه المبصر ولا يراه الكفيف لأنه لا صوت فيه،ويكون مع القصر والتوسط والطول .

وجاز الإشمام في المرفوع والمضموم فقط لأنه المناسب لحركة انضمام الشفتين عند النطق بها،قال ابن الجزري [4]

إلا بفتح أو بنصب واشم   إشارة بالضم من رفع وضم

1. الروم والإشمام يكونان في آخر الكلمة الموقوف عليها شريطة أن لا يكون الهمز المتطرف فيها قد تغير بالإبدال حرف مد ولين وهو على أربع صور:

1. الهمز المنقول حركته للساكن قبله حال الوقف مما يصح فيه النقل نحو: (نحو دفء، ملء، سوء، شيء)، فالحركة المنقولة لنا فيها الروم والإشمام إن كان مضمومًا والروم إن كان مكسوراً فقط.

2. الهمزة التي أبدلت ياء ثم أدغمت الياء والأولى في الثانية مشددة في نحو قوله (وأنا برئٌ) يونس 4، و(النسيء) التوبة 37، و(المسيء) غافر 7، والهمزة التي أبدلت واواً ثم

---

[1] -المزهر 136 .

[2] - جهد المقل215،والمنح الفكرية79. ،وينظر:جمال القراء2\532 .

[3] -الوافي174

[4] -متن الجزرية44-45

أدغمت الواو الأولي في الثانية مشدداً في نحو قوله: (قروء) البقرة 228 (سوء) حيث جاءت، فلنا في ذلك الروم والإشمام على شرطه.

3. الهمز الذي أبدل على مذهب الأخفش وذلك نحو قوله (وما يبدئ) سبأ 49، و(اللؤلؤ) حيث جاء فهذه لا تنطبق عليها قاعدة الإبدال حرف مدّ لأنه ليس مدًا ولا لينًا.

4. الهمز المتحرك الذي أبدل على المذهب الرسمي سواء أبدل ياءً أو واواً نحو قوله تعالى: (الملؤا) حيث جاءت، الهمزة مرسومة على واو، و(الضعفؤا) التوبة 91، وكلمة (نبائ) الأنعام 34(1).

ضابط الروم والإشمام في الهمز المتطرف:

إذا جاءت الهمزة طرفاً وكان قبله ساكن غير الألف، أما ما يبدل حرف مدّ سواء كان ألفاً أم واواً أم ياء وجاء قبلهن حركات مجانسات لهن فلا يدخله روم ولا إشمام لأن حروف المدّ فيها حينئذ كالحروف الأصلية نحو ألف يخشى وياء يرمي واو يدعوا (2).

تسهيل الهمزة بالروم:. جاء عن هشام أنه كان يسهل كل همزة أصلها أن تبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها على مذهبه المعمول به والتسهيل في حالة الوقت لا يكون إلا مع الروم لأن الحركة الكاملة لا يوقف عليها والإسكان المحض لا يظهر معه التسهيل، ولذلك كان لأهل الأداء في هذه الحالة ثلاثة مذاهب:

1. ردّ بعض أهل الأداء ذلك واقتصر على الإبدال حرف مدّ وألحق المكسور والمضموم بالمفتوح.

دليلهم: قالوا إن الهمز إذا سهل قرب من الساكن وإذا قرب من الساكن كان حكمه حكم ذلك الساكن فلا يدخله الروم.

2. وذهب فريق من أهل الأداء إلى العمل بعموم ذلك في الحركات الثلاث.

حجته: أصبح الروم حركة المفتوح بأن الحاجة دعت إلى ذلك عند إرادة التسهيل واللغة لا تمنع ذلك.

3. ذهب الفريق الثالث إلى إجازة الروم في الضم والكسر دون المفتوح على أصل ذلك في جوازه فيه دون الفتح وهو المذهب المختار الراجح بين تلك المذاهب.

---

(1) انظر النشر 1\463-466، وسراج القارئ 90 ،والإتحاف 1\245. .

(2) سراج القارئ 90 ،وطيبة النشر 101..

وهذا الذي قرأنا به على شيوخنا ، ونقرأُ به طلابنا في علم القراءات ، وهو مذهب الشاطبي وكثير من أهل الأداء وبعض النحاة، وأنكر بعض النحاة ذلك فقالوا: إن الهمز إذا سكن وقفًا وجب الإبدال حملاً على الفتحة قبل الألف فهي ساكنة لذا تخفف تخفيفة لا دون المتحرك، وردّ ذلك الشاطبي وصحح كلا القولين ابن الجزري(1).

المبحث الرابع

تطبيقات على سورتي: الفاتحة والبقرة.

أولاً: سورة الفاتحة

2- (الْعَالَمِينَ) الفاتحة: 2، قرأ هشام (2) ذلك بثلاثة أوجه في حالة الوقف العارض، الإشباع قدر ست حركات، والتوسط بقدر أربع حركات، والقصر بقدر حركتين.

3-(الرَّحِيمِ) قرأ هشام(3) في حالة الوقف ذلك بأربعة أوجه وهي: الإشباع والتوسط والقصر والروم الذي لا يكون إلا مع القصر وتجري هذه الأوجه الأربعة في كل ما ماثل ذلك.

4- (مَالِكِ)(4) قرأ هشام دون ألف بعد الميم.

5-(نَسْتَعِينُ) قرأ هشام في حالة الوقف العارض ذلك بسبعة أوجه هي :الإشباع ،والتوسط ،والقصر بالسكون المحض وكذلك مع الإشمام، والروم مع القصر فقط.

7- (عليهم غير)[5] قرأها هشام بسكون الميم وعدم الصلة سواء جاء بعدها حرف متحرك أو همزة متحركة (عليهمْ).

ثانيًا:سورة البقرة

4- (بما أنزل) مدّ منفصل[6] يمده هشام بمقدار أربع حركات.

---

(1) انظر النشر1\\464، وسراج القارئ 90 ،والإتحاف1\246. .

[2] – ينظر :تفسيرشرح القرطبي1\18، وإتحاف ص119.

[3] –الإتحاف 118،والإرشاد201.

[4] –ينظر:المصدران السابقان .

[5] –المصدر السابق.

[6] – ينظر:البدور الزاهرة 27 .

5- (سواءٌ) مدّ واجب متصل يمدّه هشام بمقدار أربع حركات.

(عليهمْ أأنذرتهم) أينما وجدت ميم الجمع إذا جاء بعدها أي حرف متحرك قرأها هشام بالسكون فقط.

6- (أأنذرتهم) قرأها هشام بوجهين:

ا. تحقيق الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

ب. تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما.

7- (غشاوةٌ ولهم) إدغام التنوين في حرف الواو بعدها بغنة لهشام.

8- (بمؤمنين) تحقيق الهمزة لهشام.

9- (وَمَايَخْدَعُونَ) البقرة9 قرأ هشام (1) الموضع الثاني بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال المهملة من غير ألف، وأما الموضع الأول (يُخَادِعُونَ اللّهَ) من البقرة9، وكذا حرف النساء124 بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال باتفاق القراء العشرة (2) .

10- (يَكْذِبُونَ)البقرة10، قرأ هشام (3) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال ، أما موضع التوبة(يَكْذِبُونَ)التوبة77، فبالتخفيف، وموضع الانشقاق بالتشديد بلا خلاف(يُكَذِّبُونَ) الانشقاق22.

11،12 – (قِيل) قرأ هشام[4] بإشمام كسرة القاف الضم،قال صاحب غيث النفع[5] : (وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة،وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر).

13- (السفهاء) حكمه: يقف هشام على ذلك بخمسة أوجه[6] هي:-

1-إبدال الهمزة ألفاً مع الطول.

---

[1]- النشر 207/2 والإتحاف 128. وينظر: السبعة 141 والمبسوط 115.

[2]- الكافي في القراءات السبع ص 210.

[3]- الإرشاد 210 ،وتجبير التيسر 286 ،والإتحاف 129.

[4] – البدور الزاهرة 27 النشر 207/2 ،والإتحاف 128 .وينظر: السبعة 141 والمبسوط 115 ،البدور الزاهرة 27 .

[5] – ينظر:البدور الزاهرة 27 .

[6] – ينظر:البدور الزاهرة 27 .

2-إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط.

3-إبدال الهمزة ألفاً مع القصر.

4-رومها بتسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المدّ المجانس لحركتها مع المد.

5- رومها بتسهيل الهمزة بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع القصر.

15-(يستهزئُ) وأمثاله نحو :(تبرئ – ينشئ) يقف عليها هشام بخمسة أوجه تقديرًا وأربعة عمليًا[1]:-

1. إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس (بُدّلت الهمزة ياء لأنها مسبوقة بكسر)
2. تسهيلهابين بين مع الروم.
3. إبدالها ياء مضمومة على الرسم ثمّ تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير.
4. إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام.
5. إبدالها ياء مضمومة مع الروم.

19-(من السماءِ) فيه عند الوقف لهشام مافي(السفهاء) ءاية 13 من الأوجه الخمسة المذكورة.

20- (أضاء) قرأ هشام المفتوح نحو : (أضاء) (السماءَ) و(جاءَ) حيث وردت،في حالة الوقف عليه أن يسكن للوقف ويبدل الهمز الساكن حرف مدّ، فيلتقي ساكنان فيحذف أحدهما منعًا من التقاء الساكنين، والعلماء في تقدير المحذوف على مذهبين فإن قدر المحذوف الأول فالقصر قولاً واحداً ،لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همز فلا زيادة على الحد الطبيعي فيها كالألف في كلمة (تأمرنا) حين أبدلت من همزة ،وإن قدر المحذوف الثاني جاز المدّ والقصر، لأنه حرف مدّ قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف، ويجوز في رأي ثالث إبقاء الألفين دونما حذف أحدهما ويمدّ لذلك طويلاً ليفصل بين الألفين(2). قال العلامة الضباع: وقدره ابن عبد الحق ثلاث ألفات ويجوز التوسط قياساً على سكون الوقف فتحصل حينئذ ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر (3).

---

[1] – ينظر:البدور الزاهرة 27 .

(2) النشر466\1.

(3)البدور الزاهرة43.

فخلاصة القول أنه يقف على ذلك بثلاثة أوجه هي:-

1-إبدال الهمزة ألفاً مع المد.

2-إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط.

3-إبدال الهمزة ألفاً مع القصر.

قال العلامة المتولي(1) في الوقف على الهمز المفتوح والمضموم والمكسور بعد الألف في الأمثلة السابقة:

إن يتطرف مثله أبدل وثلِّثا   وزد ما سوى المفتوح رومًا مسهلاً
وحينئذ فالمدّ والقصر جائز   فخمس بحال الضم والكسر تجتلا

29-(وَهُوَ)البقرة29 (2) ، (وهي) ،حيث وقعا بضم هاء هو، وكسر ها (هي) سواء وقعا بعد واو، أو فاء أو لام نحو: (فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ) البقرة74 ، (فَهُوَ وَلِيُّهُمُ) النحل63 ، أما اللام الزائدة نحو:(لهو)، و(لَهْوَ الْحَدِيثِ)لقمان6، فالهاء هنا ساكنة باتفاق القراء لأنها ليست هاء (هو) الذي هو ضمير (3) .

31- (هؤلاء إن) قرأ هشام[4] بتحقيق الهمزتين.

49- (سوءَ) قرأ هشام[5] ذلك في الوقف بوجهين:-

1. إبدال الهمزة واوًا مع إدغام الواو الأولى فيها (سوّ)
2. نقل حركة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف (سوّ).

36-(فَأَزَلَّهُمَا) البقرة36 قرأ هشام (6) من غير ألف بعد الزاي مشددًااللام ،أي: أوقعهما في الزلة، أي: من الزلل (7) ،أي: المعصية.

---

(1) إتحاف الأنام15.

2_ البقرة 85، 112، 137، 139، 204، 216، 255، 39 ، العمران: 150، 85، 39 ، النساء 176، 142، 125، 124، 108، 92، المائدة 120، 5، الأنعام 103، 102، 101، 99، 98، 97، 73، 72، 66، 62، 61، 60، 57، 18، 14، 13، 3 الخ.

[3] – تحبير التيسر ص 87 والإتحاف 134 والبدور الزاهرة 101.

[4] –المصادر السابقة .

[5] – المصادر السابقة .

[6] – المبسوط 129، والكنز 344 ،والإتحاف 134 . وينظر: المذكر المؤنث لأبي حاتم 97.

7_ ينظر: المصادر السابقة ، وقلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص 14

48-(وَلاَ يُقْبَلُ) البقرة،48قرأ هشام (1) الأولى بالتحتية أي: بالياء ،أما الثانية (وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ)البقرة123، قرأ بالياء مبنياً للمفعول ،ولم يؤنث الفعل المسند إلى شفاعة نظراً لأن تأنيثها غير حقيقي لوجود الفاصل (2) .

49– (بلاءٌ) ذكر مثلها في ءاية (13) و(19)وعفنا لهشام فيها خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

51– (وَاعَدْنَا) هناالبقرة51، وفي قصة موسى عليه السلام ،والأعراف142، وطه80، قرأ هشام (3) بألف بين الواو والعين المهملة ،

وهي قراءة الجمهور (4) على احتمال أن واعد بمعنى وعد وعندئذ يكون الفعل صادراً من واحد كما يحتمل أن يكون على المفاعلة والفعل صادق من اثنين فالله وعد موسى الوحي، وموسى قد وعد الله المجيء للميقات، أو الوعد من الله والقبول من موسى وأنه يشبه الوعد وأن وعد موسى هو معاهدته الله (5) ،وأما (أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ) القصص61،فلا خلاف فيه.

54-(بَارِئِكُمْ) قرأ هشام (6) بإشباع الحركة على الأصل حيث وقع ، كذلك (يَأْمُرُكُمْ) و(تَأْمُرُهُمْ) و (يَنصُرْكُمُ) و(يُشْعِرُكُمْ) .

ومعنى الإشباع (7) : إخلاص الحركة ، أي: إتمامها وهو ضد الاختلاس بخلاف الإشباع في المدّ فإنه ضد القصر.

58– (نَّغْفِرْ)البقرة58، قرأ هشام (8) هنا ،وبالأعراف(نَّغْفِرْ) 161 ،بتاء فوقية مضمومة مع فتح الفاء، واتفق العشرة على قراءة (خَطَايَاكُمْ) هنا على وزن

---

[1] – ينظر: الثغر الباسم ورقة 83 ، و الكافي في القراءات السبع 202 .

[2] –ينظر: معاني القرآن وإعرابه 115/1 ،والحجة في القراءات السبع 74، ومعاني القراءات ق 4 وحجة القراءات 94 .

[3] – تجبير التيسير 87 ، والإتحاف 135، والبدور الزاهرة 102 .

[4] – ينظر: المصادر السابقة.

[5] –الإتحاف 135– 136، وقلائد الفكر 15 وينظر البحر المحيط 193/1.

[6] – السبعة 154 ،والتيسر 73 ،والإتحاف ،136 وينظر: مصطلح الإشارات 126 .

[7] – السبعة 154 ،والتيسر 73 ،والإتحاف ،136 وينظر: مصطلح الإشارات 126 .

[8] – الإرشاد 222 ،والنشر 2/،215 والإتحاف 137 .

قضاياكم(1)

61–(النَّبِيِّينَ)البقرة61، قرأ هشام (2) بغير همزة جمعًا وفردًا حيث أتى ، وكذا (النُّبُوَّةَ)

62–(الصَّابِئِينَ) البقرة62،(الصَّابِئِينَ) الحج 17قرأ هشام (3)بالهمز حيث أتى.

67–(هُزُواً)البقرة67، قرأ هشام (4) بضم الزاي مع الهمزة وصلًا ووقفًا حيث وقعا .

70–(تَشَابَهَ عَلَيْنَا)البقرة70، قرأ هشام (5) بتاء معجمة الأعلى مفتوحة ، خفيفة الشين مفتوحة الباء والهاء من غير تنوين ولا ميم.

74–(تَعْلَمُونَ }البقرة74 قرأ هشام(6) بتاء الخطاب جريًا على نسق ما قبله من قوله تعالى:(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم) البقرة74.

75–(أَفَتَطْمَعُونَ) البقرة 75 قرأ هشام(7) بتاء الخطاب جريًا على نسق ما قبله.

80–(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ) البقرة 80، قرأ هشام(8) بهمزة قطع مفتوحة في الحالتين بالاتفاق، وكما قرأ(9) بإدغام الذال في التاء.

85–(تَظَاهَرُونَ) البقرة85، قرأ هشام(10) بتشديد الظاء.

80–(أُسَارَى) البقرة 80، قرأ هشام(11) بضم الهمزة وفتح السين على وزن (فَعالى)، وهو جمع أسرى، ونظيره سكرى يجمع على سكارى جمع الجمع(12) .

1_ الإتحاف 137 ، وقلائد الفكر 15 ، ومجمع البيان 117/1 .

[2] – المبهج ق 67، تجبير التيسير 88 ،والإتحاف 138 ، والبدور الزاهرة 103 .

[3] – الكامل ق 112 ،والنشر 397/1 ،والإتحاف 138 .

[4] – البحر المحيط 254/1، والإتحاف 139

[5] – مصطلح الإشارات 130 ، والإتحاف 139

[6] – الثغر الباسم ق 85 ،والإتحاف 139 .

[7] – تحبير التيسير 87 ، والإتحاف 139 ، والبدور الزاهرة 103 .

[8] – المصادر السابقة.

[9] – إعراب القرآن 243/1 ،وتفسير القرطبي 16/2، والإتحاف 140.

[10] – ينظر: التبصرة 425 ،وسراج القارئ ،153 ومعاني القرآن وإعرابه 166/1 .

[11] – البديع 425 ،والوجيز 192 . وينظر: مصطلح الإشارات 132 ،والإتحاف140 .

12_ المصادر السابقة .

80-(تُفَادُوهُمْ) البقرة 80، قرأ هشام[1] بفتح التاء الفوقية وسكون الفاء من غير ألف بعدها ،و قرأ الكسائي ويعقوب وعاصم والمدنيان [2] بضم التاء الفوقية وفتح الفاء والألف بعدها من فادى وعليها فالمفاعلة إما على بابها للاثنين على معنى أن يعطي الأسير المال ويعطيه الآسر الإطلاق ، وإما على غير بابها ففاعل بمعنى الفعل المجرد مثل قول أبي العباس: أفادين نفسي ،فهي إذن من جانب واحد[3] .

85- (عَمَّا تَعْمَلُونَ) البقرة85، قرأ هشام[4] بتاء الخطاب فيكون المخاطب بذلك من كان مخاطبًا في الآية وهم بنوا إسرائيل، ويحتمل أن يكون الخطاب لأمة –محمد صلى الله عليه وسلم– فقد روى عن عمر بن الخطاب، قال[5] : أن بني إسرائيل قد مضوا وأنتم الذين تعنون بهذه الآية يا أمة محمد –صلى الله عليه وسلم–.

- (يُنَزِّلُ) قرأ هشام [6] بالياء التحتية وفتح النون وتشديد الزاي، وكذا المبدوء بالتاء الفوقية (تُنَزَّلَ) .
- (نُنَزِّلُ) بالنون [7] من كل فعل مضارع ضم أوله سواء كان مبنيًا للفاعل أو المفعول حيث أتى وهو من التنزيل لأنه يدل على التنزيل المتكرر، وأما التي في سورة الحجر فبتشديد لكل القراء وهو قوله تعالى: (وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ) الحجر: من الآية21.

92-(اتَّخَذْتُمُ) البقرة 92،قرأ هشام [8] بإدغام الذال في التاء.

97-(لِّجِبْرِيلَ) البقرة 97، قرأ هشام [9] بكسر الجيم وكسر الراء بعدها ياء من غير همز حيث جاء.

---

[1] – قلائد الفكر 17 .

[2] –الإيضاح ق148 ، والمبهج ق 68 ،والإتحاف 141.

[3] _ ينظر: قلائد الفكر 17 .

[4] – ينظر: البحر المحيط 199/1 ، وقلائد الفكر 17 .

[5] – ينظر: البحر المحيط 299/1 ،وقلائد الفكر 17.

[6] – الكامل ق 162، ومصطلح الإشارات 133، والإتحاف 141.

[7] – المصادر السابقة .وينظر: قلائد الفكر 17.

[8] – البدور الزاهرة 103.

[9] – المصدر السابق.

98-(وَمِيكَالَ) البقرة 98، قرأ هشام (1) بهمزة مكسورة بعد الألف بعدها ياء ساكنة هكذا:

(ميكائيْل).

92 – (اتخذتم)أدغم هشام (2)الذال في التاء أينما جاءت.

74- (الماءُ) ذكر مثلها في أية (13).

92. (ولقدْ جاءكم) إدغام متقاربين صغير لهشام (3) أدغم الدال في الجيم.

98- (ميكال) قرأ هشام (4)بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها (مكائِيل).

102-(الْمَلَكَيْنِ) البقرة 102قرأ هشام (5) بفتح اللام بلا خلاف.

102- (ولكنَّ الشياطين) قرأها هشام (6) بتخفيف النون وإسكانها ثمَّ تكسر تخلصًا من الساكنين (ولكنِ الشياطين) وصلًا ووقفاً،والشياطين بالرفع عاى أنه مبتدأ ،لأن النون إذا خففت نونها بطل عملها.

102- (المرْءِ) يقف عليها هشام (7) بوجهين:-

ا-نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة.ثم تسكن الراء للوقف مفخمة.

ب-مثل الأول لكن مع رَوْم حركت الراء مرققة.

102-(فَلاَ تَكْفُرْ) البقرة 102قرأ هشام (8) بجزم الراء وصلاً ووقفاً بلا خلاف.

106(نَنسَخْ) البقرة 106قرأ هشام (9) بضم النون الأولى وكسر السين.

106(أَوْ نُنسِهَا) البقرة 106،قرأ هشام (1) بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز

---

(1) المصدر السابق.

(2) البدور الزاهرة ص 90،طبعة دار الفكر.

(3) البدور الزاهرة ص 90،طبعة دار الفكر.

(4) المصدر السابق.

(5) المصدر السابق.

(6) المصدر السابق.

(7) المصدر السابق.

[8]- مصطلح الإشارات 136 والإتحاف 144

(9) المصدران السابقان.

بعدهما.

116- (وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللّهُ وَلَداً) البقرة 116، قرأ هشام بواو قبل القاف (2) .

117- (كن فيكونُ) قرأ هشام (3) بنصب النون (فيكونَ) ويقف عليها بالسكون.وينبغي لمن يقرؤها بالرفع (4) أن يقف عليها بالروم والإشمام للتفريق بين القراءتين.

- (إبراهيم) قرأ هشام جميع المواضع في سورة البقرة بفتح الهاء وألف بعدها من غير ياء هكذا: (إبراهام).

125-(وَاتَّخِذُواْ) البقرة 125، قرأ هشام وابن ذكوان ونافع(5) بفتح الخاء على الخبر، وقرأ الباقون(6) بكسر الخاء على الأمر، والمأمور بذلك قيل: إبراهيم وذريته، وقيل: نبينا -صلى الله عليه وسلم- وأمته، وعليهما فيكون معمولاً.

لقول محذوف أي: وقال الله لإبراهيم على الأول، وقلنا واتخذوا على الثاني (7) .

124- (عهدي الظالمين) قرأ هشام (8) بفتح ياء الإضافة (عهديَ).

125- (بيتى) قرأ هشام (9) بالفتح لياء الإضافة (بيتيَ).

126- (فأمتعه) قرأها هشام(10) بسكون الميم (فأمْتعه).

128-(وَأَرِنَا) البقرة 128،قرأ هشام (11) بكسر الراء الكامل على الأصل، ومثلها(أَرِنِي) حيث جاء والكسر والإسكان لغتان (12) .

---

(1) المصدران السابقان.

2_ ينظر: قلائد الفكر 18-19.

(3) السبعة 168 والتيسير 76 والإتحاف 145

(4) المصادر السابقة.

5- النشر 222/2 ومصطلح الإشارات 137 والإتحاف 147

(6) المصادر السابقة.

7_ ينظر: معاني القرآن الكريم 77/1 ، والحجة في القراءات السبع 87 ،والكشف المكي 263/1 .

(8) النشر 222/2 ، والإتحاف 147.

(9) المصدران السابقان.

(10) المصدران السابقان.

11- الإرشاد 234، والإتحاف 148 ، وقلائد الفكر 19 .

(12) الإتحاف 148،طبعة دار الفكر.

132 – (شهداء إذ) قرأ هشام (1) بتحقيق الهمزتين.

140–(أَمْ تَقُولُونَ) قرأ هشام(2) بتاء الخطاب على نسق ما قبله من مخاطبة اليهود والنصارى.

140 – (ء أنتم) قرأها هشام بوجهين:

1. تحقيق الهمزتين مع إدخال الألف بينهما.
2. تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها.

125– (وإذْ جعلنا) إدغام متقاربين صغير لهشام (3) أدغم الذال في الجيم.

213+141 – (يشاءُ إلى)قرأ هشام (4) بتحقيق الهمزتين المختلفتين.

143–(لَرَؤُوفٌ)البقرة143 ، قرأ هشام (5) بواو بعد الهمزة.

144–(عَمَّا يَعْمَلُونَ)البقرة144، قرأ هشام (6) بتاء الخطاب(تعملون).

146–(وَاخْشَوْنِي) قرأ هشام (7) بإثبات الياء وصلاً ووقفًا باتفاق القراء.

148– (هو مُولّيها) قرأ هشام (8) بفتح اللام وألف بعدها اسم مفعول (مَوْلاها).

165– (إذ يرون) قرأ هشام (9) بضم الياء (يُرَون).

168–(خُطُوَاتِ) (10) البقرة168، قرأ هشام (11) بضم حرف الطاء.

169– (بالسُّوء) قرأها هشام (12) بأربعة أوجه:

ا،ب– النقل مع السكون والرّوم.

---

(1) الإتحاف 148،والبدور الزاهرة94،طبعة دار الفكر.

[2]– المصدران السابقان.

(3) البدور الزاهرة ص 91،طبعة دار الفكر.

(4)) المصدر السابق ص91.

(5) النشر 222/2 ، والإتحاف 147.

[6]– النشر 223/2، والإتحاف 150 ،وقلائد الفكر20 .

[7]– الإتحاف 150.

(8) الإتحاف 150، والبدور الزاهرة95.

(9))المصدران السابقان.

[10] – مصطلح الإشارات ،141 والإتحاف 152، والبدور الزاهرة125.

[11]– المصادر السابقة.

(12) الإتحاف 148.

ج،د- إبدال الهمزة واوًا وتدغم الواو الأولى فيها مع السكون والرّوم.

173- (فمن اضطر) قرأ هشام (1) بضم النون والطاء (فمنُ اضطُر).

166 – (إذ تبرأ) إدغام متقاربين صغير لهشام حيث أدغم الذال في التاء. (2)

177- (ليس البرّ) قرأه هشام (3) بالرفع (البِرُّ) على أنه خبر ليس.

177+214- (البأساء) تحقيق الهمز الساكن لهشام ويقف عليها بخمسة أوجه(4):-

1+2+3 الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع

4+5 التسهيل مع الروم على القصر والمدّ.

184- (فديةٌ طعام مسكين) قرأ هشام (5) بتنوين (فديةٌ)، ورفع(طعامُ)، وقرأ(مساكين) بالجمع وفتح نونه بغير تنوين.

186- (الداع إذا دعان) قرأ هشام(6) بحذف الياء في الحالين وصلًا ووقفًا (الداع – دعان).

189- (الْبُيُوتَ) البقرة189،قرأ هشام(7)بضم الياء وهو الأصل في الجمع على مفعول، والمعتل كالصحيح وإنما ضم أول هذا الجمع ليشاكل ضمة الثاني والواو بعده(8).

189- (الْبُيُوتَ) البقرة 189، قرأ هشام (9) بكسر الباء كيفما تصرف معرفًا ومنكرًا ومضافًا حيث أتى طلبًا للتخفيف .

189- (ولكنّ البرّ) قرأ هشام (10) بكسر نون لكن على أصل التقاء الساكنين، ورفع (البرّ).

---

(1) المبسوط 142 ،والنشر 226/2،و مصطلح الإشارات 142 ،والإتحاف 153.

(2) الإتحاف 151.

(3) المصدر السابق.

(4) المصدر السابق،والإتحاف 153.

(5) الإتحاف 150، والبدور الزاهرة101.

(6) المصدران السابقان.

7- الإرشاد 239 ،والإتحاف 154 ،والبدور الزاهرة 130.

8- ينظر: البحر المحيط 67/2 ،وقلائد الفكر 22.

9- مصطلح الإشارات 145 ،والإتحاف 154 .

(10) ينظر: البحر المحيط 67/2 ،والبدور الزاهرة101، وقلائد الفكر 22.

197- (فلا رفت ولا فسوق) قرأ هشام (1) بفتح الثاء والقاف من غير تنوين ،وقرأ التسعة(2) (وَلاَ جِدَالَ) بالفتح ،وأما أبو جعفر فقرأها(ولاجدالٌ)بالرفع والتنوين.

208- (فِي السِّلْمِ) البقرة208، قرأ هشام (3) بكسر السين .

210 - (تُرجع الأمور) قرأها هشام (4) بفتح التاء وكسر الجيم (تَرْجِعِ).

218- (رحمت) وقف عليها هشام (5) بالتاء الطويلة.

219-(قُلِ الْعَفْوَ) البقرة219، قرأ هشام (6) بالنصب على أن و(ماذا)اسم واحد فيكون مفعولًا مقدمًا، أي: أي شيء ينفقون فوقع الجواب منصوبًا بفعل مقدر، أي: أنفقوا العفو(7) .

222- (حَتَّىَ يَطْهُرْنَ) البقرة222 قرأ هشام (8) بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض واغتسلت.

228- (قروء) يقف عليها هشام (9) بإبدال الهمزة واوًا وإدغام الواو الأولى فيها مع السكون المحض والروم ولا يوجد فيها نقل لزيادة الواو.

231- (فقد ظلم) إدغام متقاربين صغير لهشام (10) .

231- (هُزُواً) البقرة231، قرأ هشام (11) بضم الزاي وهمزة بدل الواو.

233- (لاَ تُضَآرَّ) البقرة233، قرأ هشام (12) بفتح الراء مشددة على أن (لا) ناهية فهي جازمة، فسكنت الراء الأخيرة للجزم، وقبلها راء ساكنة مدغمة ، فالتقى ساكنان

---

[1] - البحر المحيط 88/2 ،والنشر 211/2 ،والإتحاف 154

[2] - ينظر: الإتحاف 154 .

[3] - مصطلح الإشارات 147 ،والإتحاف 156.

(4) مصطلح الإشارات 147 ،والإتحاف 156. .

(5) البدور الزاهرة103 .

[6] - المصدر السابق .

[7] - قلائد الفكر 23 .

[8] - وينظر: قلائد الفكر 23 .

(9) البدور الزاهرة104 .

(10)المصدر السابق .

[11] - ينظر : المصدر السابق .

[12] - الإتحاف 158، والبدور الزاهرة 136، وينظر: قلائد الفكر 44 .

فحركنا الثاني لا الأول ، وإن كان الأصل للأول ،وكانت فتحة لأجل الألف إذ هي أختها. أما موضع (وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ) البقرة282، فكذلك بلا خلاف عنه.

233- (مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ) البقرة233 ، قرأ هشام [1] بالمدّ (أي مدّ بدل) في هذا الموضع ،وقراءة المدّ من باب الإعطاء فهو متعدٍلاثنين [2] .

236- (قَدَرُهُ) البقرة236 ،قرأ هشام [3] في الموضعين معًا بإسكان الدال، وقرأ حفص وابن ذكوان والأصحاب وأبو جعفر [4] بفتح الدال في الموضعين معًا وهما بمعني واحد، وعليه الأكثر وقيل: بالتسكين الطاقة وبالتحريك المقدار [5] .

240- (وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم) البقرة240، قرأ هشام [6] بالنصب على أنه مفعول مطلق أي: " وليوصي الذين، أو مفعول به، أي: كتب الله عليكم [7] .

245- (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) البقرة245، قرأ هشام [8] تشديد العين ونصب الفاء وحذف الألف مصدرًا معطفًا (فيضعّفَه).، منصوبًا على إضمار "أن" عطفاً على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مطوفا على مصدر تقديره :من ذا الذي يكون منه إقراض ، فمضاعفة من الله أو على جواب الاستفهام في المعنى ،لأن الاستفهام وإن وقع عن المقرض لفظًا، فهو عن القرض معنى ، كأنه قال: أيقرض اللهَ أحدٌ فيضاعفه له [9] .

245-(يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ)البقرة245،قرأ هشام[10] بالسين فيها.

---

[1] - النشر 228/2 ،والإتحاف 158، ومصطلح الإشارات 149، والبدور الزاهرة 136.

[2] - الإتحاف ص158، قلائد الفكرص24.

[3] - مصطلح الإشارات 149 ،والإتحاف 158.

[4] - المصدران السابقان .

[5] - قلائد الفكرص24.

[6] - المصدران السابقان .

[7] - ينظر: معاني القرآن للفراء 156/1،ومعاني القرآن للأخفش 178/1 ،ومشكل إعراب القرآن132/1 ،والتبان في إعراب القرآن 192/1 ،والإتحاف 159.

[8] - المبسوط 247 ،والإرشاد 245 ،249،248، والنشر 228/2 ،والإتحاف 159 .

[9] - الإتحاف 59 ،وقلائد الفكر 24.

[10] - الإرشاد 45 والنشر 228/2 .

249- (غُرْفَةً) البقرة249، قرأ هشام(1) بضم الغين وهي اسم للماء المغترف.

261،251 – (يشآءُ) ذكر مثلها في ءاية (13).

254- (لا بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ) البقرة254، قرأ هشام(2) بالرفع فيها مع التنوين.

261- (يضاعف) قرأ هشام(3) بتشديد العين وحذف الألف (يضعف)، (لبثت) إدغام متقاربين صغير لهشام(4).

264- (رئاءَ) يقف عليها هشام(5) بثلاثة أوجه: 1+2+3 إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والإشباع ، وليس له فيها تسهيل لأن الهمزة مفتوحة.

265- (بربوة) قرأ هشام (6) بفتح الراء (برَبوة).

271- (فَنِعِمَّا) البقرة271، قرأ هشام (7) بفتح النون وكسر العين مشبعة على الأصل كعلم(8) .

271- (وَيُكَفِّرُ) البقرة271، قرأ هشام (9)بالياء مع رفع الراء ،والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

273- (يَحْسَبُهُمُ) البقرة273، قرأ هشام (10) بفتح السين على الأصل إذا كان فعلًا مستقبلًا، أي مضارعًا مبدوءً بالياء أو التاء، سواء اتصل به ضمير أو لم يتصل ، وهذه لغة تميم (11) .

280- (وأن تصدقوا) قرأ هشام (12) بتشديد الصاد (تصّدّقوا).

---

[1] – المصدران السابقان .

[2] – تحبير التيسير 94 ، والإتحاف 389/1 ،وينظر: التبيان في إعراب القرآن 161/1.

[3] البدور الزاهرة 110 .

[4] لمصدر السابق .

[5] المصدر السابق .

[6] المصدر السابق .

[7] – الإرشاد 251 ،والمبسوط 153، والإتحاف 165.

8_ الإتحاف 165 ، وقلائد الفكر 165 .

[9] – المصدران السابقان .

[10] – الإتحاف 165 ،وقلائد الفكر 26.

11_ الكشف المكي 318/1 ،والمبهج ق73 ،والإتحاف 165 .

[12] الإتحاف 165 ،وقلائد الفكر 26.

280- (تُرْجَعُونَ) البقرة280،قرأ هشام (1) بضم التاء وفتح الجيم.

282- (الشهداء أن) (الشهداءُ إذا) قرأهما هشام(2) بتحقيق الهمزتين.

282- (تجارة حاضرة) قرأهما هشام (3) بالرفع (تجارةٌ حاضرة).

283- (فَرِهَانٌ) البقرة283، قرأ هشام (4) بكسر الراء وفتح الهاء بعدها ألف جمع رهن نحو: كعب وكعاب.

284- (فَيَغْفِرُ ... وَيُعَذِّبُ) البقرة284، قرأ هشام(5) برفعهما أي الراء والباء وما عداهما مرفوع باتفاق القراء(6) والرفع هنا على الاستئناف أي فهو يغفر، أو عطف جملة فعلية على مثلها وما عداهما مرفوع باتفاق القراء.

385- (وَكُتُبِهِ) البقرة285، قرأ هشام(7) هنا بضم الكاف والتاء على الجمع.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير المرسلين سيدنا محمد، وعلى أله وصحبه وسلم أما بعد:

- فمن خلال هذا البحث التي طوفت فيه بمسألة مهمة شائكة ، هي الهمزة عند الراوي هشام، وهذا الباب يعد من أهم أبواب القراءات التى تحتاج إلى بيان وضبط، ليكون الأمر واضحًا أمام طلاب هذا الفن، فيتعرف إلى الوجوه الجائزة المقروء بها، والوجوه غير الجائزة التي لا تجوز القراءة بها، ومرجع كل ذلك الدراية والرواية الصحيحة التي قرأ بها القراء المتقنون الحاذقون، ويمكن تلخيص أهم النتائج في الآتي:

1. حاجة علم القراءات إلى المزيد من عناية الباحثين من طلبة هذا العلم دراسة وتحقيقا وتحريرًا، وذلك لقلة المنشور بالنسبة إلى غيره من العلوم.

---

[1] - المصادر السابقة.

[2] البدور الزاهرة 113.

[3] المصدر السابق .

[4] - البدور الزاهرة 113.

[5] - الإرشاد 253، وتحبير التيسير 96، والإتحاف 167.

[6] - المصادر السابقة.

[7] - النشر 237/2 ،والإتحاف 166.

2. باب الهمز والوقف عليه مهم للقراء، وكذلك للذين يقرؤون عليهم.
3. إفراد هذا الباب بالبحث يجلي الأمور أمام القراء الذين يهتمون بعلم القراءات.
4. الكتابة في هذا الفن تدعو الباحثين إلى التركيز على هذا الجانب المهم التي يتعلق بكتاب الله تعالى وتجعلهم يفردون أبحاثًا في مختلف جزئيات هذا العلم لتكون متوفرة بين يدي القراء.
5. هذا البحث حوى مسائل مهمة في باب الهمز، وجميع هذه المسائل لا يستغني عنها طالب القراءات.

التوصيات:

1. إنشاء مركز عالمي خاص يهتم بأبحاث علم القراءات يشرف عليه متخصصون.
2. هناك العديد من كتب القراءات التي تحتاج إلى من يبرزها من الباحثين والمحققين.
3. إمداد القراء بالأبحاث العلمية التي تختص بأصول القراء.
4. العمل على إبراز المخطوطات التي لها علاقة بعلم القراءات.

هذا ، وأسأل الله عزّ وجلّ أن يجعل عملى خالصاً لوجهه الكريم. وأن يحذقنى العلم النافع والعمل الصالح، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

1. الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب القيسي (ت 437 ه) تحقيق د. محي الدين رمضان، ط 1، دار المأمون، دمشق، 1399 ه / 1979م .
2. إبراز المعاني لأبي شامة في حرز الأماني: للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهم المعروف بأي شامة (ت665هـ) طبع بمطبعة مصطفى البابي وأولاده ـ مصر سنة 1349هـ
3. إتحاف فضلاء البشر في قراءات القراء الأربعة عشر: البنا الدمياطي، أحمد بن محمد (ت 1117 ه) تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1407 ه / 1987م .
4. إتحاف فضلاء البشر في قراءات القراء الأربعة عشر: البنا الدمياطي، أحمد بن محمد(ت 1117 ه)، مكتبة ومطبعة الشهيد الحسيني – القاهرة.

5. الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911 ه)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 3، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1405 ه / 1985م.

6. إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر: أبو العز القلانسي، محمد بن الحسين بن بندار (ت 521 ه) تحقيق عمر حمدان الكبيسي، ط 1، مكة المكرمة 1404 ه/ 1984م.

7. الأصوات اللغوية : د.إبراهيم أنيس ،ط 6 مكتبة الإنجلو المصرية- القاهرة، 1971م.

8. الإضاءة في بيان أصول القراءة الشيخ على محمد الضباع ملتزم الطبع والنشر عبد الحميد أحمد خفي ، مصر.

9. إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس، أحمد بن محمد (ت 338 ه) تحقيق د. زهير غازي زاهد، ط 3، عالم الكتب 1409 ه/ 1988م.

10. الإقناع في القراءات السبع: ابن الباذش، أحمد بن علي (ت540 ه) تحقيق د. عبد المجيد قطاش، ط 1، مكة المكرمة 1403 ه .

11. انشراح الصدور في تجويد كلام الغفور: الشيخ وهبة سرور المحلى، والمطبعة المليجية 1323 هـ ط

12. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النشار، عمر بن القاسم (ت 900 ه) تحقيق عبد الحسين عبد الله محمود ، رسالة دكتوراه، آداب بغداد، 1411ه /1990 م.

13. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: الشيخ عبد الفتاح القاضي(ت 1403هـ) دار الكتاب العربي، بيروت 1401 ه / 1981م .

14. البرهان في تجويد القرآن: محمد الصادق تمحاوي مكتبة المحمودية الأزهرية بمصر ط3 1963م.

15. البرهان في علوم القرآن: الزركشي، محمد بن عبد الله (ت 794 ه) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 3، دار الفكر، بيروت، 1400 ه / 1980م

16. تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت 276 ه) تحقيق: السيد أحمد صقر، ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت 1401 ه / 1980م .

17. تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، محمد مرتضي الحسيني (ت 1205 ه) تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرين – الكويت (لا، ت) صدر منه (26) جزءا ولم يكمل بعد 1385 ه / 1965م / 1408 ه / 1988م .

18. التبيان في إعراب القرآن: العكبري، عبد الله بن الحسين (ت 616هـ) تحقيق على محمد البجاوي ط2 دار الجيل، بيروت 1407هـ/ 1987م.

19. تجبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة: ابن الجزري محمد بن محمد (ت 833هـ) ط1 دار الكتب العلمية بيروت 1404هـ/1983م.

20. التحديد في الإتقان والتجويد: لأبي عمرو عثمان الداني(444هـ)تحقيق د.غانم حمد(1407هـ-1988م)

21. التمهيد في التجويد: لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار(ت569هـ) حققه د.غانم قدوري حمد ، لم يطبع.

22. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب المبين: لأبي الحسن على بن محمد النوري الصفاقسي وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله (1053هـ- 1118هـ).

23. تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري،ج 1، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة 1964، وج 7، تحقيق: د. عبد السلام سرحان والأستاذ محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (لا، ت)

24. التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، تحقيق اوتوبرتزل، استانبول 1930م.

25. جمال القراء وكمال الإقرار: لعلم الدين السخاوي علي بن محمد بن علي حسين البواب، مطبعة المدني 1408هـ ـ1987م)

26. حجة القراءات: أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، القرن الرابع الهجري، تحقيق: سعيد الأفغاني، الطبعة الرابعة، مؤسسة الرسالة، بيرووت 1404 ه / 1984م.

27. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت 393 ه)، تحقيق: محمد علي النجار، مصورة دار الشؤون الثقافية، بغداد 1990م .

28. دراسة الصوت اللغوي: د.أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ـ القاهرة1396- 1976.

29. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: د.غانم قدوري حمد، مطبعة الخلود بغداد 1406هـ ـ1986م

30. رسم المصحف: د. غانم قدوري الحمد – ط1- بغداد. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي 756 تحقيق د. أحمد حسن فرحان الطبعة

الثالثة 1417-1996 دار عمار – الأردن – عمان.

31. روح المريد في شرح العقد الفريد :لأبي يحي محمد بن محمود بن محمد السمرقندي (ت 780هــ) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم اللغة العربية وعلوم القرآن في جامعة صدام للعلوم الإسلامية ، (1420هــ – 1999).

32. سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي: لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد الحسن القاصح (ت801هــ) ط(1352هــ ــ1934)

33. سير أعلام النبلاء: الذهبي محمد بن احمد (ت 748 ه) تحقيق : شعيب الأرناؤوط وجماعة، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت 1401 ه / 1981م .

34. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الله محمد بن الحسن لاسترابادي (ت681هــ) محمد الزفزاق وآخرون ، مطبعة حجازي ــ بالقاهرة 1358هــ.

35. شرح الشافية : لفخر الدين أحمد بن الحسين بن يوسف الجاربردي(ت746هــ)، طبعه حجرية قديمة سنة 1305هــ.

36. شرح طيبة النشر في القراءات العشر: شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجزري 835هــ طبطه وكان عليه الشيخ أنس مهرة ، منشورات دار الكتب العلمية.

37. شرح المفصل: ابن يعيش النحوي، يعيش بن علي (ت 643 ه) عالم الكتب بيروت، مكتبة المتبني، القاهرة (لا، ت) .

38. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري إسماعيل بن حماد (ت 393 ه) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت 1407 ه / 1987م.

39. غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري (ت 833 ه)، نشره ج . برجشتراشر ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت 1402 ه /1982م

40. غيث النفع في القراءات السبع: الصفاقسي، على النوري (ت 1118هــ) بهاش سراج القارئ، دار الفكر 1401هــ/ 1981م.

41. فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال: للشيخ سليمان الجزري وبذيله كتاب فتح الرحمن في تجويد القرآن مطبعة مصطفي محمد ، مصر.

42. فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال :الشيخ محمد الميهي الأحمدي طبع على نفقة محمد بن علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر

43. الفوائد المفهمة في شرح المقدمة الجزرية : تأليف سيد الحاج محي بن علي بالوشة الشريف

44. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت817هـ) مطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر ط(1371هـ ـ1959م)

45. الكاشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري محمود بن عمر (ت 538هـ) دار الفكر 1397هـ/ 1977م.

46. الكافي في القراءات السبع: للرعيني، محمد بن شريح الرعيني، الأشبيلي رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد (1417هـ ـ1996م)

47. الكتاب: سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان (ت 180هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3 عالم الكتب بيروت 1403هـ/ 1983

48. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب تحقيق: د. محيي الدين رمضان ط2 مؤسسة الرسالة بيروت 1401هـ/ 1981م

49. الكنز في القراءات العشر:للو اسطي عبد الله بن عبد المؤمن ابن وجيه ،تحقيق هناء الحمصي،دار الكتب العليمية،لبنان،ط1 .

50. لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم (ت 711هـ) دار صادر بيروت 1968م.

51. لطائف الإشارات لفنون القراءات: شهاب الدين القسطلاني (ت 923هـ) تحقيق: عامر السيد عثمان ود . عبد الصبور شاهين، القاهرة 1392هـ/ 1972م صدر منه الجزء الأول فقط.

52. المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران أحمد بن الحسين تحقيق سبيع حمزة حاكمي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1401هـ / 1980م.

53. متن الجزرية ومذبلة الدقائق المحكمة في شرح المقدمة :الشيخ زكريا الأنصاري ، المكتبة الملوكية بمصر.

54. متن الشاطبية المسمى حرز الأماني في القراءات السبع: أبو القاسم بني فيرة المشهور بالشاطبي مؤسسة قرطبة ، ط1 1421-2001م

55. مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي الفضل بن الحسن (ت 548) تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، دار إحياء التراث العربي بيروت (لا ، ت).

56. مشكل إعراب القرآن: لمكي بن أبي طالب تحقيق د. حاتم صالح الضامن بغداد 1395هـ/1975م.

57. المصطلح الصوتي في الدراسات العربية الحديثة : لعبد العزيز سعيد أحمد الصيغ ، رسالة ماجستير بغداد 1408هـ، 1988م)

58. معاني القراءات : أبو منصور الأزهري ، محمد بن أحمد (ت 370 ه) ، مصورة د. حاتم الصالح الضامن عن نسخة فيض الله باستانبول .

59. معاني القرآن: الفراء يحيي بن زياد تحقيق: محمد على النجار وعبد الفاتح شلبي عالم الكتب مصورة عن الهيئة المصرية للكتاب.

60. معاني القرآن وإعرابه: الزجاج إبراهيم بن السري تحقيق عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب بيروت 1408هـ/ 1988م

61. معجم القراءات القرآنية: د. عبد العال سالم مكرم ود. أحمد مختار عمر ط1 جامعة الكويت.

62. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة (ت 1987م) دار إحياء التراث العربي.

63. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي دار الجيل بيروت.

64. معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار الذهبي تحقيق د. بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط ود. صالح مهدي عباس ط1 مؤسسة الرسالة بيروت 1404هـ/ 1984م.

65. المقتضب: أبو العباس المبرد، محمد بن يزيد (ت 285هـ) تحقيق: د. محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ، بيروت 1382هـ/1963م.

66. مناهل العرفان في علوم القرآن: الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت (لا ، ت).

67. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت 1400 ه / 1980م.

68. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: أبو عمرو الداني تحقيق محمد صادق قمحاوي.

69. الموضح في التجويد: القرطبي، عبد الوهاب بن محمد، (ت461 ه) تحقيق : د. غانم قدوري حمد، معهد المخطوطات العربية، الكويت 1990م.

70. الموضح في تعليل وجوه القراءات السبع : المهدوي ، أحمد بن عمار (ت 440 ه) تحقيق سالم قدوري حمد ، رسالة ماجستير ، آداب بغداد ، 1408 ه/ 1988م.

71. نهاية القول المفيد في علم التجويد الشيخ محمد مكي نصر رابعة الشيخ على محمد الضباع مطبعة الباب الحلبي وأولاده بمصر 349هـ.

72. النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، تصحيح علي محمد الضباع، دار الفكر، (لا ، ت).

73. همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية: السيوطي، ج 1، تحقيق: عبد السلام محمد هارون / ود. عبد العال سالم مكرم، والأجزاء الستة الباقية تحقيق: د. عبد العال فقط، دار البحوث العلمية، الكويت 1975- 198م.